

# السلام عليك يا ابا الانوار



503

تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي / السنة الحادية عشرة / الخميس / ٤ / ذي القعدة / ١٤٣٦ هـ الموافق ٨/٢٠ / ٢٠١٥ م

مهرجان (بطاقات ملونة)  
يلون حدائق مدينة الامام الحسن بفقراته المتنوعة



مركة تحرير الرمادي

تصل إلى مراحلها الأخيرة

عشائر شمر تبايع المرجعية الدينية العليا

المقتل الحسيني.. نشأته وطبيعته



## المشاركون في هذا العدد

خديجة الموسوي  
محمد العقيلي  
خالد غانم الطائي  
عبد الستار الكعبي  
هادي جبار سلوم  
علي حيدر  
د. خالد الغامدي



### سكرتير التحرير

علي الشاهر

### هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر - حسين النعمة

### المراسلون

حسين نصر - قاسم عبد الهادي - ضياء الاسدي

### التصميم

حسنين الشالجي - علي صالح المشرفاوي - حيدر عدنان

### الارشيف

محمد حمزة - ليث النصر اوي

### التصوير

عمار الخالدي - زيد الجنابي



14

22

### الاخراج الفني

منتظر التميمي

### العلاقات العامة

عامر هاشم حبيب

### الاستطلاع

عيسى الخفاجي - حسين الطبطبائي

### الخطاط

سرحان الخفاجي

34





## سورة هود

### لعمري

مستقرها: مكان استقرارها  
 مستودعها: المحل الذي تودع فيه  
 ليلوكم: ليختبركم  
 امة: الامة هنا بمعنى مدة من الزمن ولها  
 معان كثيرة منها الجماعة والملة  
 ما يجسسه: ما يمنع  
 مصروفا: كدفعاً ومردوداً  
 وحق بهم: احاط بهم او نزل بهم  
 ليؤس: صيغة مبالغة من يؤس والياس حالة  
 بقطع الانسان بعدم تحقيق المراد  
 كنز: المال الذي يناله بغير كسب.

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ {هود/ ٦} وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتِ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ {هود/ ٧} وَلَئِنْ أَخْرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولَنَّ مَا يَجِيسُهُ إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ {هود/ ٨} وَلَئِنْ أَدْخْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ رَحْمَةٍ ثُمَّ نَزَعْنَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيُؤْسُ كَفُورٌ {هود/ ٩} وَلَئِنْ أَدْخَا نَاهُ نِعْمَاءً بَعْدَ ضِرَاءٍ مَسْتَهْتَه لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتِ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ {هود/ ١٠} إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ {هود/ ١١} فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضٌ مَّا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ {هود/ ١٢}

## التفسير

(٦) في نهج البلاغة: قسم أرزاقهم، وأحصى آثارهم وأعمالهم، وعدد أنفاسهم، وخائنة أعينهم، وما تخفي صدورهم من الضمير، ومستقرهم ومستودعهم من الأرحام، والظهور إلى أن يتناهى بهم الغايات.

(٧) عن الصادق عليه السلام ليس يعني أكثركم عملاً ولكن أصوبكم عملاً، وإنما الإصابة خشية الله، والنية الصادقة. وروى العامة: عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أيكم أحسن عملاً، وأورع عن محارم الله، وأسرع في طاعة الله. ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت: فيتوقعوه. ليقولن الذين كفروا ان هذا إلا سحر مبين: تمويه ظاهر له لا حقيقة له، وقرئ ساحر.

(٨) وعن الباقر عليه السلام: أصحاب القائم الثلاثمائة والبضعة عشر رجلاً، هم والله الأمة المعدودة التي قال الله في كتابه: وتلا هذه الآية، قال: يجتمعون والله في ساعة واحدة قزعا كقزح الخريف.

(٩) ولئن أَدْخَا نَاهُ نِعْمَاءً بَعْدَ ضِرَاءٍ مَسْتَهْتَه: ثم نزعناها: سلبناها منه. منه إنه ليؤس: شديد اليأس، قنوط من أن تعود عليه تلك النعمة المنزوعة.

## حِكْمَةُ الْعَدَدِ

## قال الإمام الرضا

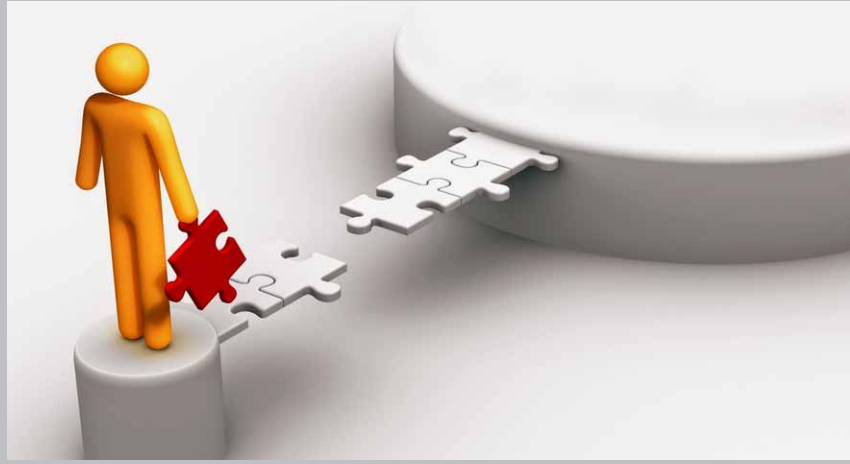
## لا تخاف أحداً إلا الله

# الأُفتاحية

## إكمال المسيرة

بيانات المرجعية تكون بحجم الازمة التي يتعرض لها الشعب وتاخذ مداها هذه البيانات من استجابة الطرف المعني ، وعليه بيان الجهاد الكفائي اخذ بعده الواسع واثره الايجابي الرائع لمديات بعيدة بعد الاستجابة السريعة من قبل المواطنين الذي اثبتوا ولائهم للوطن من خلال الالتزام بنصائح المرجعية .

بيان الاصلاح ياخذ مداه اذا ما استجاب اليه الطرف المعني ( الحكومة والبرلمان ) ولا حجة لديهم طالما اعلنت المرجعية دعمها لخطوات الاصلاح وبقوة وبمؤازرة الخيرين من ابناء الشعب والمسؤولين الذين يحرصون على العراق شعبا وارضيا ، فلا عذر لمن لم يستجب لنداء الاصلاح ، فالنداء هنا يشمل الكل وليس البعض ولتبقى المرجعية هي الملاذ الامن للوصول الى بر الامان بعيدا عن الارهاب والفساد



قال الإمام علي

في أركان الدين

إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَوَسَّلَ بِهِ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ: الْإِيْمَانُ بِهِ وَبِرَسُولِهِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ فَإِنَّهُ ذُرْوَةُ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ فَإِنَّهَا الْفِطْرَةُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا الْمَلَّةُ، وَإِيْتَاءُ الزَّكَاةِ فَإِنَّهَا فَرِيضَةٌ وَاجِبَةٌ، وَصَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَإِنَّهُ جَنَّةٌ مِنْ الْعُقَابِ، وَحَجُّ الْبَيْتِ وَاعْتِبَارُهُ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفُقْرَ وَيَرْحَضَانِ الذَّنْبَ.

\* رَحَضَهُ - كَمَنَعَهُ :: غَسَلَهُ.

\* مَسَّأَهُ: مَطَّالٌ فِيهِ وَمَزِيدٌ.

التفت

## الكلمة الطيبة

في بعض البيوت هنالك حالة غير صحيحة، تتمثل بانعدام الكلم الطيب بين أفراد البيت ذاتهم، وكأن كل واحد يعيش في واد بعيداً عن الآخر.. حتى السلام والتصييح بوجه الآخرين انعدمت تدريجياً.. الكل ملته خلف لذاته ولا يعرف سوى مصلحته الشخصية، والبعض الآخر يجد في الكلمة الطيبة تنازلاً وخضوعاً للآخر.. ولكن لا بد أن تبدأ ثقافة الكلمة الطيبة من الأب والأم ثم إلى الأبناء والأحفاد وزوجات الأبناء لأنهم أسرة واحدة لا تتماسك ولا تقوى إلا بالمحبة والرحمة فيما بينهم.

# عندما تدفع الزينبيات أبناءهن لقتال داعش.. قصة من الواقع



الحاج (زامل عبد الحسن الدراجي) من سكنة محافظة العمارة التحق بعد اعلان حالة الجهاد بصفوف الحشد الشعبي مع العلم انه كبير في السن اذ تجاوز عمره ٦٣، قبل ان يذهب للقتال اجتمع مع ابنه الوحيد «خضير» وقال له بالحرف الواحد (أنا ذاهب للجهاد يا ولدي، فابقَ عند أمك لرعايتها).. وودعه وذهب فقد صوب ساحات القتال، ومنذ بداية الجهاد والحاج زامل عبد الحسن يقاتل بمنطقة الهياكل في الفلوجة ولا يعلم ان ابنه «خضير» قد التحق بعده بأيام وأوصى مسؤوله

وجميع المتواجدين في المعسكر ان لا يُعلموا أباه بخبر التحاقه، وكانت والده خضير هي من ساعدته على فعل هذا الامر. وعندما كان الوالد يعود لمنزله لرعاية عائلته يجد ولده موجوداً فيروي له قصص بطولات الشباب ضمن هذا القاطع وبالمقابل كان خضير ينصت جيداً و كأنه لا يعلم شيئاً عن ما يرويه والده. وبعد مرور فترة من الزمن، يقول الحاج زامل بعد التحاقه بيومين تعرضت منطقة الهياكل لهجوم بسيارة مدرعة ومفخخة وكان ذلك اليوم عاصفاً برياح ترابية مما اثر على عدم اصابة

السيارة بصواريخ الاربي جي ٧، واقتربت السيارة من الساتر، وقال: في هذه اللحظة الخطيرة رأيت بأمر عيني شاباً طويلاً يركض صوب المدرعة وهو يتوشح بالعلم العراقي، وصل إلى المدرعة الحربية ووقف أمامها صلباً غير خائف، وأخذ يرمي عليها وقلت في نفسي ها هم الرجال الغياري، وبعد أن سقط نزيفاً اثر الشظايا التي أصيب بها هرع أصدقاؤه صوبه ولكنني منعت من الذهاب نحوه ومعرفه من هو.. ولكن بعد قليل اقتربت من ذلك الشاب فإذا به ولدي (خضير)!! وحيننا رأني قال: يا

والدي لا أستطع البقاء وكيف أترك عرض وطني ينهش به الفاسدون والإرهابيون.. يا والدي عذراً لأنني لم أسمع كلامك ولكن صوت الحسين (عليه السلام) يصيح في أذني... هيهات منا الذلة.. وأنا أريد أن أقف يوم القيامة أمام سيد الشهداء مرفوع الرأس. وبعد لحظات.. فاضت روح الشهيد (خضير) ونادى الأب لأصحاب الشهيد: احملوا تاج رأسي.. وعاد لزوجته (أم الشهيد البطل) وقال بصوت حزين: (زينب أنجبت ألف زينب)!!

## لواء علي الاكبر يقتل عشرة ارهابيين في بيبي



كشف مصدر مقاتل في قضاء بيبي بان قوات الحشد الشعبي قتلت عشرة ارهابيين اثناء محاولتهم التسلل نحو مواقع مرابطات المقاتلين.

وقال المصدر ان «لواء علي الاكبر التابع للعتبة الحسينية والمنضوي في الحشد الشعبي قتل عشرة ارهابيين من داعش بعدما حاصرهم في محلات كانوا يختبئون بها للمهاجمة النقاط التي تسيطر عليها القوات العراقية».



وأضاف البيان إن «قوة أخرى من قيادة عمليات الانبار، نفذت فعالية أمنية جنوبي منطقة الحميرة أدت إلى معالجة أربع عبوات ناسفة، وتفكيك منزلين ملغومين وتطهير الطريق باتجاه منطقة الحمير». وتابعت الخلية انه «تم تنفيذ فعالية أخرى في منطقة الجزيرة وحصيبة الشرقية، أدت إلى حرق احد المخازن وبداخله عناصر إرهابية، وإصابة عجلة نوع بيك اب تحمل رشاشة أحادية تابعة لداعش».

## الحشد الشعبي يضبط اسلحة واعتدة مختلفة شرقي الفلوجة



اعلن قائد الحشد العشائري في قضاء الكرمة شرقي مدينة الفلوجة بمحافظة الانبار سعدون الخنفر الجميلي ان «قوة أمنية مشتركة من افواج الحشد العشائري والشعبي داهمت وكر للعصابات داعش الاجرامية في منطقة الحمرة التابعة للقضاء الكرمة وتمكنت من خلالها من الاستيلاء على شغلين واسلحة تركها ارهابي داعش اثناء مدهامة الوكر من قبل القوات الامنية والقوات الساندة لها». واضاف ان «القوات الامنية والقوات الساندة لها داهمت الوكر وفق معلومات استخباراتية مكنت القوة من الاستيلاء على الاسلحة وهروب عصابات داعش الاجرامية من المكان المستهدف»، مبينا ان «وحدة معالجة المتفجرات ابطلت العديد من الاسلحة القابلة للانفجار دون وقوع اي اصابات في صفوف القوات الامنية والقوات الساندة لها».

## الإعلام الحربي يعلن تطهير منطقة الحميرة جنوب الرمادي

أعلنت خلية الإعلام الحربي الغربية قرب جسر البوعيثة عن تطهير منطقة الحميرة من قبل القوات الأمنية وبمساندة الحشد الشعبي جنوب الرمادي. وقالت الخلية في بيان لها، ان «القوات الأمنية ضمن قاطع عمليات الانبار في المنطقة أعلنت خلية الإعلام الحربي الغربية قرب جسر البوعيثة عن تطهير منطقة الحميرة من قبل القوات الأمنية وبمساندة الحشد الشعبي جنوب الرمادي. وقالت الخلية في بيان لها، ان «القوات الأمنية ضمن قاطع عمليات الانبار في المنطقة

## الحشد الشعبي يقتل تسعة دواعش في البغدادي ويؤمن وصول اربعة شاحنات ادوية لمستشفى حديثة

الشعبي مؤكداً بأن «قوة امنية دمرت بالناحية ذاتها وخلال اشتباك مع المرتزقة الدواعش شاحنتين الاولى تحمل احادية والثانية مواد متفجرة بعد استهدافها بصواريخ حرارية موجهة».

واشار المصدر الى ان «الحشد الشعبي استطاع أن يؤمن وصول اربع شاحنات محملة بالأدوية الى مستشفى قضاء حديثة غربي الانبار عن طريق الجسر الجوي الى قاعة عين الأسد»



قتل ابطال الحشد الشعبي تسعة من مرتزقة تنظيم داعش الارهابي في ناحية البغدادي بمحافظة الانبار، وامن وصول اربع شاحنات ادوية لمستشفى حديثة غربي المحافظة، اوضح ذلك مصدر في الحشد



## معركة تحرير الرمادي تصل إلى مراحلها الأخيرة

الشرطة المحلية وأبناء العشائر في تلك المناطق، لكنها لم تستطع الثبات أمام شدة القوات المدافعة». ويوضح عضو خلية الأزمة أن «القوات الأمنية موجودة على الجبهة الشمالية عند الخط السريع في مناطق: الصقلاوية والبوعيثة والبوفراج». وفي ما يخص استمرار اشتراك أبناء العشائر في المعارك ضد داعش، أجب عضو خلية أزمة الانبار، أن «انخراط المتطوعين مستمر من خلال المنظومة الامنية ممثلة بهيئة الحشد الشعبي». وكشف العيفان عن «فتح ابواب التطوع للدورة الخامسة، مبيناً أن المدة الماضية شهدت تخرج اربع دورات وتوزيع المشتركين فيها على جبهات القتال». وتشن القوات الامنية حالياً بشتى تشكيلاتها مدعومة بالحشد الشعبي وابناء العشائر والطيران العراقي حملة كبيرة لاستعادة الرمادي ضمن معركة تحرير الانبار التي اعلن انطلاقها رئيس الوزراء حيدر العبادي مؤخراً..

افاد مسؤولون محليون في الانبار أن معارك الرمادي وصلت إلى مرحلتها الاخيرة، وان القوات الامنية والحشد الشعبي تطوق عصابات داعش من المحورين الشمالي والجنوبي للمحافظة، وأشاروا إلى أن معارك متقطعة تجرى في المحور الشرقي، بسبب اقتراب الطرفين من نقطة تماس واحدة عند منطقة حصيبة. وكشفوا في الوقت ذاته، عن فتح أبواب التسجيل في الدورة الخامسة لتطوعي العشائر ضمن صفوف الحشد الشعبي مؤكداً أن المدة الماضية شهدت تخرج

الشيخ الكربلائي يؤكد مرة أخرى على ضرورة الاسراع بإصلاح المؤسسات الأمنية والاستخبارية، ويذكر بأن مكافحة الفساد المالي والإداري كانت من أهم هواجس المرجعية منذ السنوات الاولى من التغيير، ويدعو الى اصلاح الجهاز القضائي كونه المرتكز الأساس



تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٨ شوال ١٤٣٦هـ الموافق ١٤/٨/٢٠١٥م، تحدث عن ثلاثة أمور أستهلها بالتالي:

### الأمر الأول:

أقدم الارهابيون المتوحشون يوم أمس على تفجير سيارة مفخخة في علوة الجميلة ببغداد.. مما أسفر عن سقوط المئات من المواطنين الأبرياء بين قتيل وجريح، وقد أعلن عن تبني تنظيم داعش الارهابي لهذه الجريمة الطائفية النكراء، وتبجحه بها، وهو انما يقوم بأمثال هذه الجرائم الوحشية؛ انتقاماً من الشعب العراقي الكريم الذي وقف ابناؤه الميامين في القوات المسلحة، والمتطوعون الابطال، وأبناء العشائر الغيارى.. سداً منيعاً

دون تحقق أهدافه المشؤومة. واننا اذ نعبر عن مواساتنا وتضامننا مع العوائل المفجوعة، ونترحم على الأحبة الذين قضوا في هذا الاعتداء الأثم، وندعو للجرحى والمصابين بالشفاء العاجل؛ فإننا نؤكد على ان هذه الجرائم الوحشية لن تكسر ارادة

الشعب العراقي أبداً.. بل تزيده اصراراً على مواصلة القتال حتى تحقيق النصر النهائي، وتخليص البلد من رجس الارهابيين الظلاميين بعون الله تعالى. كما اننا نؤكد مرة اخرى على الجهات الحكومية المسؤولة ضرورة الاسراع في

اصلاح المؤسسات الامنية والاستخبارية لتكون قادرة على اداء دورها المنشود في توفير الامن والاستقرار والكشف عن العمليات الارهابية قبل وقوعها.

### الأمر الثاني :

ان مكافحة الفساد المستشري في المؤسسات الحكومية كانت من أهم هواجس المرجعية الدينية العليا منذ السنوات الاولى من تغيير النظام، وقد اكدت مراراً وتكراراً في السنوات العشر الماضية في البيانات الصادرة من مكتبها في النجف الاشرف، وفي خطب الجمعة على أهمية القيام

**\* قد اكدت المرجعية الدينية العليا مراراً وتكراراً في السنوات العشر الماضية في البيانات الصادرة من مكتبها في النجف الاشرف، وفي خطب الجمعة على أهمية القيام بخطوات جادة في مكافحة الفساد المالي والإداري، وانه لا أمن ولا تنمية ولا تقدم من دون ذلك.**



يراقب عملهم، ويتابع أدائهم، وسيكون له الموقف المناسب ممن يعرقل او يباطل في القيام بالإصلاحات ومكافحة الفساد. ان من المنطقي ان يُمنح المسؤولون فرصةً معقولةً لإثبات حُسن نواياهم في السير بالعملية الإصلاحية الى أمام، من دون ان يُخشى من زج البلد في الفوضى، وتعطيل مصالح الناس، والدخول في المهاترات التي لا جدوى منها.

نسأل الله العلي القدير ان يوفق الجميع الى ما فيه خير العراقيين وصلاحهم وأمنهم واستقرارهم.

**\* اننا اذ نعبر عن مواساتنا وتضامننا مع العوائل المفجوعة بتفجير علوة الجميلة ببغداد، ونترحم على الأحبّة الذين قضاوا في هذا الاعتداء الإرهابي الآثم، وندعو للجرحى والمصابين بالشفاء العاجل؛ فإننا نؤكد على ان هذه الجرائم الوحشية لن تكسر ارادة الشعب العراقي أبداً.. بل تزيده اصراراً على مواصلة القتال حتى تحقيق النصر النهائي، وتخليص البلد من رجس الارهابيين الظلاميين بعون الله تعالى.**

يتم الاصلاح الحقيقي من دونه. ان الفساد وإن استشرى حتى في القضاء؛ الا ان من المؤكد وجود عدد غير قليل من القضاة الشرفاء الذين لم تلوث أيديهم بالرشوة، ولا تأخذهم في الحق لومة لائم، فلا بد من الاعتماد على هؤلاء في اصلاح الجهاز القضائي.. ليكون المرتكز الاساس لإصلاح بقية مؤسسات الدولة.

ثانياً:

ان هنالك العديد من القوانين والقرارات التي صدرت في الأعوام الماضية مما فتحت افقاً واسعة لممارسة الفساد بأشكال متنوعة، فلا بد للحكومة ومجلس النواب ان يعيدا النظر في تلك القوانين والقرارات، ويعملا على تعديلها او إلغائها حسب ما تقتضيه المصلحة العامة.

وفي المقابل فإن هنالك حاجة ماسة الى تشريع قوانين، واصدار قرارات لا يتم الاصلاح بدونها، ومن أهم القوانين الاصلاحية هو القانون الخاص بسلم الرواتب لموظفي الدولة.. بحيث تراعى فيه العدالة الاجتماعية، اذ ليس من المقبول ان يحظى بعض كبار المسؤولين برواتب تبلغ عشرات الملايين شهرياً في حين لا تبلغ الرواتب الشهرية لكثير من الموظفين ثلاثمائة ألف دينار. اننا نأمل ان تقوم الحكومة، ومجلس النواب، ومجلس القضاء الأعلى.. بأجراء الاصلاحات المطلوبة بصورة مدروسة، ولكن من غير تلكؤ وتأخير..

وليعلموا ان الشعب الكريم

ولا سيما الطاقة الكهربائية، ومفردات البطاقة التموينية، وتوفير العمل للعاطلين، ومكافحة الفساد المستشري في مختلف دوائر الدولة، وقبل هذا وذاك اتخاذ قرارات حاسمة بإلغاء الامتيازات غير المقبولة التي مُنحت للأعضاء الحاليين والسابقين في مجلس النواب ومجالس المحافظات، ولكبار المسؤولين في الحكومة من الوزراء وذوي الدرجات الخاصة وغيرهم، والامتناع عن استحداث مناصب حكومية غير ضرورية تكلف سنوياً مبالغ طائلة من اموال هذا الشعب المظلوم، والغاء ما يوجد منها (حالياً).

هذه نماذج من دعوات المرجعية الدينية العليا، وتأكيدها المستمرة على ضرورة مكافحة الفساد في دوائر الدولة التي لم نجد مع الاسف آذاناً صاغية لها في السنوات الماضية.

### الأمر الثالث:

قد أعلن في الايام الاخيرة عن اتخاذ عدة قرارات في سبيل اصلاح المؤسسات الحكومية، ومكافحة الفساد فيها، وتحقيق قدر من العدالة الاجتماعية.. ونحن إذ نقدّر ذلك، ونأمل ان تجذ تلك القرارات طريقها الى التنفيذ في وقت قريب؛ نود الإشارة الى ان من أهم متطلبات العملية الاصلاحية:

اولاً:

اصلاح الجهاز القضائي، فانه يشكل ركناً مهماً في استكمال حُزم الإصلاح، ولا يمكن ان

بخطوات جادة في مكافحة الفساد المالي والاداري، وانه لا أمن ولا تنمية ولا تقدم من دون ذلك.

وأود ان اقرأ على مسامعكم مقاطع من البيانات التي صدرت من مكتب المرجعية بهذا الخصوص في السنوات الماضية:

ففي نيسان عام ٢٠٠٦ أي قبل ما يقرب من عشرة اعوام، وبعد انتخابات الدورة الاولى لمجلس النواب، وقبيل تشكيل الحكومة أصدر المكتب بياناً ورد فيه ( ان من المهام الاخرى للحكومة المقبلة التي تحظى بأهمية بالغة مكافحة الفساد الاداري المستشري في معظم مؤسسات الدولة بدرجة تنذر بخطر جسيم، فلا بد من وضع آليات عملية للقضاء على هذا الداء العُضال، وملاحقة المفسدين قضائياً ايّاً كانوا).

وفي ايلول عام ٢٠٠٦م وبعد تشكيل الحكومة اصدر المكتب بياناً ورد فيه التأكيد مرة اخرى على ضرورة مكافحة الفساد، وسوء استغلال السلطة الذي يتسبب في ضياع جملة من موارد الدولة العراقية، وشدد على لزوم تمكين القضاء من ممارسة دوره في محاسبة الفاسدين ومعاقبتهم في أسرع وقت.

وفي شباط عام ٢٠١١م أصدر المكتب بياناً ورد فيه (ان المرجعية الدينية العليا تدعو مجلس النواب والحكومة العراقية الى اتخاذ خطوات جادة وملموسة في سبيل تحسين الخدمات العامة،

مستقاة من الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدى الكربلائي في ٢٨/شوال/١٤٣٦ هـ الموافق ١٤/٨/٢٠١٥ م



## في ذم الكبر وعواقبه الوخيمة

من رسالة الامام الصادق (عليه السلام) لشييعته: (واياكم والعظمة والكبر فإن الكبر رداء الله عز وجل فمن نازع الله رداءه قصمه الله عز وجل وأذله يوم القيامة).  
شبه الكبر وهو العظمة بحسب الذات والصفات والرفعة على الغير من جميع الجهات بالرداء في الاحاطة والشمول او في الاختصاص لأن رداء كل شخص مختص به لا يشاركه غيره.  
(فمن نازع الله رداءه قصمه الله عز وجل وأذله يوم القيامة) أي كسره وأذله وفي الخبر : (انه يجعل في صورة الذي يتوطأه الناس حتى يفرغ الله من الحساب).  
ورد ذم شديد لهذه الرذيلة (الكبر) في الآيات القرآنية والاحاديث الشريفة ..

- ١- قال تعالى في ذم استكبار ابليس : (فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (٧٣) إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (٧٤).
- ٢- عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : (امقت الناس المتكبر).
- ٣- عن الامام علي (عليه السلام) : (اياك والكبر فانه اعظم الذنوب وألم العيوب وهو حلية ابليس).
- التكبر : وهو التعالي على
- الآخرين ورؤية النفس ان قدرها فوق قد الغير..
- مفاسد الكبر وعواقبه الوخيمة :
- ١- التلوث بالشرك والكفر : ومثاله كفر ابليس - الفراعنة والنمرود وبقية الطغاة- .
- ٢- الحرمان من المعلم والمعرفة : فالمتكبر لا يكون مستعداً لتحصيل العلوم والمعارف من الاشخاص الذين يراهم دونه او في مرتبته..
- عن الامام الكاظم (عليه السلام) : «ان الزرع يَنْبُتُ في السَّهْلِ ولا يَنْبُتُ في الصَّفا فكَذَلِكَ الْحِكْمَةُ تَعْمُرُ في قلب المتواضع ولا تعمر في قلب المتكبر الجبار، لأنَّ الله جعل المتواضع آلةَ العقل وجعل التكبر من آلة الجهل».
- ٣- مصدر اساسي للكثير من الذنوب : فالذين يعيشون الحسد والحرص وبيذاء اللسان والذنوب الاخرى لرأينا ان مصدرها هو التكبر فهؤلاء لا يتحملون رؤية
- من افضل منهم ولهذا فان اية نعمة او موهبة وتوفيق فسوف يتعاملون معها من موقع الحسد.. ويبيحون لأنفسهم تحقير الآخرين والسب لهم والشتم والهتك والبيذاء في الكلام لإشباع هذه الحاجة والنقص في انفسهم..
- في حديث امير المؤمنين (عليه السلام) : (الحرص والكبر والحسد دواعٍ الى تقحم الذنوب).
- ٤- التكبر مصدر لنفرة

**ان التكبر سبب لتفريق الناس عن المتكبر لأن شرف الانسان وعزة نفسه وشعور بالكرامة التي يجب ان تحفظ له لا تسمح له بأن يذل نفسه من قبل المتكبرين.. ولهذا السبب فإن الناس وحتى المقربين سوف يجدون انفسهم مضطرين للابتعاد عن الذين يتكبرون عليهم**

نتنة وهو بينهما عاجز واهن.. يرهقه الجوع والظمأ ويصيبه السقم والمرض ويتباه الفقير والعسر ويدركه الموت.. لا يقوى على نفع نفسه ورد المكاره..

٢- ان يروض نفسه على التواضع..

٣- ان يتفادى منافسة الاقران على تصدر المجلس او الاماكن التي تظهر مكانته ومنزلته..

٤- ان يخالط الفقراء والبؤساء ويبدأهم بالسلام ويؤاكلهم على المائدة ويجب دعوتهم..

وان يتذكر عاقبة ابليس الذي عبد الله تعالى ستة الاف سنة ثم احبط الله تعالى عمله الطويل وجهده الجهد عن كبر ساعة واحدة..

يستعظم نفسه ويستصغرههم.. وصاحب الكبر يستنكف من قبول العلم او النصيحة من الآخرين..

ومن حيث ان العز والعظمة والعلی لا تليق ولا يستحقها الا الله تعالى فمهما تكبر العبد نازع الله تعالى في صفة من صفاته ولذا قال الله سبحانه وتعالى : (العظمة ازاري والكبرياء رداي فمن نازعني فيها قصمته).

من اسباب التكبر مغالاة الانسان في تقييم نفسه وتثمين مزاياها وفضائلها والافراط في الاعجاب والزهو بها، فلا يتكبر المتكبر الا اذا آنس من نفسه علماً وافراً، او منصباً رفيعاً، او ثراءً ضخماً او جاهاً عريضاً ونحو ذلك من مثيرات الانانية والتكبر..

وقد ينشأ التكبر من بواعث العداة او الحسد او المباهاة، مما يدفع المتصفين بهذه الخصال على تحدي امثالهم وبخس منزلتهم وكرامتهم والتطاول عليهم.. بصنوف الازدراء الفعلي او القولي.. علاج التكبر:

لابد للعاقل والمؤمن ان يحذر من غوائل ومفاسد ومهالك التكبر ويتذكر محاسن التواضع..

١- ان يعرف المتكبر واقعه وما يتصف به من الوان الضعف والوهن والعجز فاوله نطفة قدرة وآخره جيفة



الناس وتفرقهم عن المتكبر : والمعارف : وذلك لأن المتكبر ان التكبر سبب لتفريق الناس عن المتكبر لأن شرف الانسان وعزة نفسه وشعور بالكرامة التي يجب ان تحفظ له لا تسمح له بأن يذل نفسه من قبل المتكبرين.. ولهذا السبب فإن الناس وحتى المقربين سوف يجدون انفسهم مضطرين للابتعاد عن الذين يتكبرون عليهم وحتى المقربين منهم..

في حديث عن امير المؤمنين (عليه السلام) : (ليس للمتكبر صديق)، وفي حديث اخر لأمير المؤمنين (عليه السلام) : (من تكبر على الناس ذل). واحياناً يتجلى التكبر من خلال القومية والعرقية او العشائرية حيث يرى البعض قوميته او عرقه او عشيرته أسماً واعلى من الآخرين وافضل.. فيؤدي الى الاستعلاء والفوقية..

٥- التكبر يؤدي الى حرمان الانسان من العلوم

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : ( لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر).

وقد يكون التكبر على الله تعالى او على الرسول والنبي والامام والعالم من حيث تعزز النفس وترفعها عن الانقياد لهم وقد يكون على العباد بأن

السؤال : اثر وفاة عزيز تلبس النساء  
السواد حزناً عليه وقد تضرب الوجوه  
والصدور وغيرها فهل يجوز ذلك ؟

سؤال العدد:

جواب العدد السابق:

السؤال :  
ماحكم من جهر  
في الصلاة الاخفائية وبالعكس  
سهوا فهل يكمل أو يبدأ من بداية  
السورة ؟  
الجواب : يكمل صلاته .

# فقها



سَمَاءُ الرَّجْعِ الدِّينِيِّ أَيُّهَاً اللهُ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّنِينِيِّ

السؤال : هل يجوز للمرأة  
ممارسة الالعاب الرياضية امام  
جمهور مختلط ؟  
الجواب : لا يجوز .

السؤال : هل يجوز للبركة وضع  
مساحيق التجميل الخفيفة  
بقصد إثارة الانتباه وزيادة  
الجمال في المجالس النسائية  
الخاصة؟ قصد الزواج ، وهل  
يعدُّ ذلك إخفاء للعيوب  
الجسدية؟  
الجواب : يجوز لها ذلك ، ولا  
يعدُّ إخفاءً للعيوب ، مع أنه لو  
عدَّ كذلك لم يجرم الا إذا وقع  
تدليسا لمن يريد الزواج منها .

السؤال : هل يجوز للمرأة  
بأشكالها المختلفة للنساء ؟  
الجواب : لا يجوز ما فيه إضرار  
بالغير أو بالنفس بالحدِّ المحرَّم .

السؤال : هل يجوز للمرأة  
سياقة الدراجة الهوائية ؟  
الجواب : يجوز اذا تمكنت من  
حفظ حجابها كاملا ومع ذلك  
فلافضل تركه .

السؤال : ما رأي الشارع  
المقدس في الحجاب بالنسبة  
للمرأة المسافرة الي بلد مسلم أو  
غيره مثل الدول الأوربية ؟  
الجواب : يجب مراعاة الحجاب  
الاسلامي الكامل .

السؤال : ما هي فتواكم في ليس  
العباءة التي توضع علي الكتف  
ولكن دون ان تكون مفصلة  
لجسد المرأة اي انها فضفاضة ؟  
الجواب : يجوز ان لم يوجب  
الاستهجان عرفاً .

السؤال : هل يجوز للمرأة  
الثلاثين وهي بكر ، فهل يجب  
عليها الاستئذان من وليها عند  
الزواج ؟  
الجواب : إن لم تكن مستقلةً  
في شؤونها ، وجب عليها  
الاستئذان ، بل وإن كانت  
مستقلةً على الأحوط لزوماً .

السؤال : هل يجوز للفتاة أن  
تركب الدراجة أمام الناس ؟  
الجواب : إذا كان فيه إثارة فلا  
يجوز .

السؤال : هل يجب إرتداء  
الحجاب أمام الصبي المميز ؟  
الجواب : نعم إذا كان مميزاً  
وامكن ان يترتب على نظره  
اليها ثوران الشهوة فيه- على  
الأحوط لزوماً .

السؤال : هل لبس الجوارب  
واجب ؟  
الجواب : يجب ستر القدمين  
جميعاً من الاجنبي .

السؤال : هل يجوز اخذ الشعر  
الزائد في الوجه بواسطة الخيط

السؤال : الأصل الشرعي  
في الحجاب وحدوده ، هل

السؤال : هل يجوز اخذ الشعر  
الزائد في الوجه بواسطة الخيط

السؤال : هل يجوز للفتاة أن  
تركب الدراجة أمام الناس ؟  
الجواب : إذا كان فيه إثارة فلا  
يجوز .

# المرجعية الرشيدة..

## الحزم في الوقت المناسب



المهتم الجهاد الكفائي ضد داعش، لتعيد التوازن المادي على الأرض، ناهيك عن المعنوي.

ومثلما استرجع الجهاد الكفائي الأرض من أيدي داعش، ستعيد قرارات الإصلاح، أموال الشعب من السرّاق والفاستدين.

ولم تُبق حرب الشعب العراقي على الإرهاب والفساد بتوجيه وقيادة المرجعية الدينية، سوى «زعيق» القتلة والمسؤولين الفاستدين، وبفضل الشجاعة الملهمة للمرجعية الدينية بات للشعب العراقي أتيابا، تنهش أجساد الإرهابيين والفاستدين على حد سواء.

المصدر/ المسلة

وحيث تهادى الفاستدون على اختلاف مسمياتهم وميولهم الحزبية والطائفية والقومية، خسفت بهم المرجعية، ارض الفساد التي اطمانوا اليها، فكان النصر مرة أخرى، للشعب العراقي.

إنّ الشكر اليوم واصل إلى هذه المرجعية الرشيدة، التي انقدت العراق في كل مرة من هجمات الإرهابيين، وفساد السياسيين، بعدما نسفت طرق الفساد، وسدّت الأبواب على تنظيم داعش الإرهابي.

والحق يُقال، إنّ دعوة المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني، ألهمت العراقيين بالخروج في التظاهرات المليونية لإسقاط رموز الفساد مثلما

السياسية في البلاد، لان هذا واجب أولئك الذين انتخبهم الشعب وكان يتوجب عليهم أن يقوموا بعملهم على أحسن وجه، فأنها الحاضرة دوماً في المواقف المفصلية، التي تغير مجرى الأحداث، وتقلب الطاولة على أولئك الذين تهادوا على الشعب العراقي، بالفساد والإرهاب.

فحلما تدفق الإرهابيون من كل حذب وصوب إلى العراق، وبانت ملامح تحاذل وانهار في صفوف الجيش، ويأس بين أفراد الشعب، قلبت المرجعية الرشيدة الموقف، لصالح الشعب والقوات الأمنية بإعلانها الجهاد الكفائي، فانكفاً الإرهاب الى عقر جحوره.

حيثما أنت في أنحاء العراق، تسمع كلمات الشكر والتقدير والعرفان للمرجعية الدينية العليا، بعدما أنقدت الشعب العراقي، مرتين، الأولى من براثن هجوم تنظيم داعش الإرهابي، والمرة الثانية من سطوة السياسيين الفاستدين.

لقد بدأت الحرب على الفساد تُؤتي أكلها، مثلما تحقّق الحرب ضد الإرهاب في الجهات، الانتصارات اليومية.

إنّ حرب الفساد والارهاب، لم يكن الظفر فيها ممكناً، لولا الموقف الحاسم للمرجعية الدينية العليا المتمثلة بالسيد علي السيستاني.

وإذا كانت المرجعية لا تتدخل في تصريف الأمور وتفاصيل

## عشائر شمّر تباي المرعبة الءینیة العلیا وتؤكد علی دورها فی حفظ لءمة العراقیین



استقبل ممثل المرعبة الءینیة العلیا فی كربلاء المقدسة سماءة الشیخ عبء الممهءی الكربلاءئی وفءاً ضم عشائر شمّر من ناءیة العلم فی مءافظة صلاح الءین بمءءبه فی الصءن الحسینی الشریف. وقءم الوفء شكره للمرعبة الءینیة العلیا وموقفها الوطنی فی انقاء مءاطقهم من ءنس ءاعش الارهابی ومءنیا علی سماءة الشیخ عبء الممهءی الكربلاءئی لتواضعه واستقباله الوفء بكل ءفاوة.

الأءرار / حسین نصر / ءصویر مءمء علی

وتءءء الشیخ ءاأم ءلف لمءلة (الأءرار) قاءلاً: أنّ «زیارتنا هذه عرفاناً وءقءیراً مناً ولرءء الجمیل للمرعبة الءینیة العلیا ولشءص الشیخ الكربلاءئی للءور المبءول فی الءفاظ علی وءءة ابناء العراق وكان له ءور فی ءوءیء العراقیین فی مءاطق صلاح الءین بصورة عامة، ولقء اصروا وءهاء المءطقة بان یاءوا ویقءموا شكرهم للمرعبة الءینیة العلیا لآءها لم ءفرق بین اءء وآءربل علی العكس قمعت الطائفیة واآءءء الفتنة ووءءء العراقیین ونأمل مستقبلنا ان ءستمر هذه الزیارات». وأضاف ءاأم، «طلبنا من ممثل المرعبة الءینیة العلیا ءشكیل لءان شعبیة وعشائریة وتكون المرعبة هی المشرفة علیها للءواصل بین ابناء العشائر فی والمءافظاء العراقية والمءافظة علی لءمة أبناء العراق»، مبیناً، «نحن الآن جمیعنا مع الءشء الشعبی وعنء ظهور مءءسین فی مءاطقنا نحن بأنفسنا نءمل السلاء ومن نقبض علیه نقوم بءسلیمه للءشء الشعبی ولءینا اءصالات معهم وكانت هناك ءوصیاء وءوءیاء من المرعبة علی رص الصف بین ابناء الشعب العراق ءءمنا بها للءفاعل مع أبناء الءشء الشعبی لتكوين ءلیة واءءة ونكون جمیعنا ضء العءو».

## مجلة (الأحرار) وثمار شعبة النشر البانعة



تعدّ مجلة (الأحرار) الأسبوعية التي احتفلت في الأيام القليلة الماضية بإيقاد الشمعة الـ (١١) من عمرها الصحفي؛ إحدى ثمرات شعبة النشر في العتبة الحسينية المقدسة، حيث استطاعت الشعبة بكادرها الصغير أن تصدر العديد من الإصدارات الثقافية والدينية والفكرية التي تصب في مصلحة نشر ثقافة أهل البيت (عليهم السلام) للقراء.

فمن بين نشاطات هذه الشعبة المثابرة (إنتاج إصدار بعنوان (أكثر من (٦٠) مشروع، وإصدار لا تقرأني للأجزاء بأجزائه الستة وطبع (١٠٠٠ نسخة لكل عدد)، فضلاً عن إصدار لو سألوك بسبعة أجزاء، وكتاب أمّ الإمام السجاد (عليه السلام) لمؤلفه سامي جواد كاظم، مسؤول شعبة النشر، وإصدار السيد إبراهيم المجاب (عليه السلام)، وإصدار مجلة المسرح الحسيني، إضافة إلى عمل فولدرات تثقيفية عديدة، وإصدار حبيب بن مظاهر الأسدي (رضي الله عنه).

وإصدار كتاب الأدب الإسلامي رؤية معاصرة لمؤلفه طالب عباس الظاهر أحد الكوادر الفعالة العاملة في الشعبة، فضلاً عن إصدار معجم العتبة الحسينية، وإصدار الحائر الحسيني الجديد، وإصدار مجلة الموقف التي تعنى بالخطاب السياسي للمرجعية الدينية العليا، وإصدار خاص عن مدينة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) للزائرين، وإصدار دليل الزائر، وإصدار لمسات حسينية (صور فوتوغرافية للعتبة الحسينية المقدسة)، وإصدار عالمية زيارة الأربعين (صور فوتوغرافية لزيارة أربعين الإمام الحسين (عليه السلام) المباركة، فضلاً عن العديد من التصاميم والفولدرات التثقيفية للزائرين).

ولم يتوقف عمل الشعبة عند هذا الحد وإنما عملت على إجراء العديد من الاستطلاعات الصحفية عبر وحدة الاستطلاع التابعة لها، ومنها (استطلاع الواقع التربوي في العراق، استطلاع الواقع الزراعي، استطلاع الواقع الصحي، استطلاع (إسالة الماء)، استطلاع المحفل القرآني الرمضاني)، مع إجراء اللقاءات بالمسؤولين المعنيين للتعرف على رأيهم وخططهم المستقبلية.

## شمّوا عطر الأخوة في إصداراتنا



تسعى الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وعبر إصداراتها الدينية والثقافية إلى تعزيز روح الأخوة بين مختلف طوائف الشعب العراقي، ولم تسمح في يوم ما أن تمس الأخوين بسوء أو تحاول تكذيب معتقداتهم بل أنّ روح الأخوة حاضرة دائماً.. مع تحاشي كذب الآخرين، وأما ما يتعلق ببعض الاختلاف العقائدية فإن هذا لا يفسد للود قضية.

ومن يتصفح أي إصدار للعتبة المقدسة لا يجد فيه سوى التأكيد على نشر العلوم الإسلامية الصحيحة والتأكيد على المبادئ الحقّة ونشر فكر وعلوم وثقافة أهل البيت (عليهم السلام) بعدّهم يمثلون الامتداد الحقيقي للنبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وأما الموضوعات المحرّضة على الفتنة بين الأخوة والطائفية المقيتة ورمي معتقدي المذاهب الأخرى بالسوء فهذا بالتأكيد لم يحصل منذ تاريخ تأسيس الأمانة العامة وحتى الآن وهي تنطلق وتتحصن بالتوجيهات السديدة للمرجعية الدينية العليا التي تحث على الأخوة وبصريح عبارة المرجع الأعلى السيستاني (دام ظلّه): لا تقولوا أخوتنا السنة بل قولوا أنفسنا السنة، فضلاً عن دعوتها للشخصيات الدينية والأكاديمية والعشائرية من مختلف الطوائف والمذاهب للجلوس حول مائدة الإسلام ومناقشة السبل الكفيلة بنهضة الإسلام وسير عجلة البناء والتقدم في بلدنا الحبيب.

وهنا ما نريد أن نؤكد أن الرسالة الإعلامية هي أمانة في أعناق المرسلين والقائمين عليها، وفيما يصدر منشور إعلامي عن المرقد الحسيني الطاهر فالتأكيد هو يحمل كل المبادئ الإنسانية الطيبة والدعوة إلى السلم والأمان والتعايش بين مختلف المكونات وهذا مكسب كبير للعتبة المقدسة والقائمين عليها بنجاحها في إيصال الرسالة الحقيقية للإسلام المحمّدي الأصيل ومبادئ النهضة الحسينية الخالدة.

# الدورات الصيفية للعلوم الاسلامية في بغداد تشهد اقبالاً كبيراً من الطلبة

بغية تثقيف الطفل والبرعم العراقي بعلوم الاسلام والتنور بها كان للعتبة الحسينية المقدسة دور كبير لرعاية ودعم  
واسناد مشروع الدورات الدينية الصيفية للعلوم الاسلامية في العاصمة بغداد.

تقرير: علي طالب السلامي



مستوى المجتمع ثقافياً وفكرياً  
تحدث الشيخ علي القرعاوي  
مسؤول شعبة المدارس الدينية  
التابع لقسم النشاطات العامة  
في العتبة الحسينية المقدسة  
أن «الالتزام بمفاهيم الدين  
الاسلامي الصحيح وتربية  
جيل مثقف ومتدين يسموا  
بهذا البلد مهم في رفع المستوى  
الثقافي مؤكداً أن العتبة الحسينية  
دائماً مساندة لهذه المشاريع  
ومساهمة في تقديم يد العون في  
الحاضر والمستقبل».



والى منطقة المعامل مع بداية  
العطلة الصيفية من هذا العام  
جهزت شعبة المدارس الدينية  
في قسم النشاطات العامة  
مناهجها الدينية في العقائد  
والفقه والاخلاق وكذلك  
مجلدات لتعليم قراءة القرآن  
الكريم.  
ورغم العراقيل التي رافقت  
الاساتذة والطلبة من انقطاع  
التيار الكهربائي وصعوبات  
التنقل وعدم توفر اماكن  
للدورات إلا أن الاساتذة  
والطلبة كانوا مواظبين على  
الحضور ومتلهفين للتعلم؛  
هذا ما أكدته المشاركون خلال  
الدورات الصيفية..  
وكان لمجلة «الاحرار» زيارة  
ميدانية لهذه الدورات وقد  
لاحظ مراسلها حث الاخوات  
المؤمنات للطلبات على مسألة  
الحجاب والتستر بالعباءة  
العراقية لما فيها من ستر وعفة  
للمرأة المسلمة، كما أشار  
مراسل المجلة الى حجم الدعم  
المعنوي الكبير الذي تقدمه  
المرجعية الدينية العليا لهذه  
الدورات واشرافها عليها من  
قبل بعض معتمديها.  
وعن قيمة هذه المشاريع في رفع



## العتبة الحسينية

هؤلاء الطلبة والسماح لهم في استخدام المدرسة لهذا الغرض المهم.. وفي هذا الصعيد أشاد الاستاذ علوان راضي مدير مدرسة الايمان بدور العتبة المقدسة والبرنامج الصيفي الذي يرفع من مستوى الطالب او الطالبة مبينا اهمية هذه الدورات على الطلاب من ناحية دراستهم الاكاديمية اذ انها تكسب التلاميذ بعض المعارف الدينية في التشريع والامور الدينية التي تخص الاسلام»، لافتا الى أن «التنسيق كان غاية في التفاهم والتعاون للنهوض بالناشئة الى مستوى يليق بنا كمسلمين ويليق بديننا العظيم».



وأشار مراسل المجلة الى حجم التعاون الذي يقدمه بعض مدراء المدارس الاكاديمية لإقامة الدورات الصيفية مبينا الدور المشرف لهم في احتضان

أقلها تضمن وتحصن هؤلاء الطلبة من الانحرافات وكذلك نضمن في المستقبل انه هناك طبيب متدين ومهندس متدين وامرأة تربي أجيال متدينة».

وأكد الشيخ البغدادي بأنه «تم تخرج أكثر من (١٠٠٠) طالبة وطالبة من دورة هذا العام جميعهم متفهمين بالمناهج التي زودوا بها ودرسوها اثناء فترة الدورة حيث تم في هذا الحفل مكافأة وتكريم الاساتذة الذين اشرفوا على الدورات وكذلك الطلبة المتميزين بشهادات تقديرية وهدايا قيمة من قبل العتبة الحسينية المقدسة».

وتقدم بعض اساتذة الحوزة الدينية ممن كانوا يدرسون الطلاب وتقدموا بالشكر الجزيل والامتنان للعتبة الحسينية المقدسة لكونها مهتمة بالمشاريع البناء والهادفة في تنشئة الجيل.

هذه الدورات قال الشيخ أحمد البغدادي: «تم افتتاح مركزا وتسجيل أكثر من (١٥٠٠) طالب وطالبة واختيار طلاب المدارس الابتدائية من الصف الخامس والسادس ومن كلا الجنسين وكما صرح انه هذه الفئات العمرية لكونها متفرغة على العكس من طلاب المتوسطة والاعدادية لانشغالهم بعدة امور منها العمل والانترنت وغيرها من الامور فكان اختيار هذه الفئة العمرية خطوة ايجابية نحو انجاح هذا المشروع».

واضاف البغدادي أن «العام المقبل سوف تنصب الجهود على طلاب المتوسطة للصف الاول والثاني والثالث حتى يتخرج من مرحلة المتوسطة مجموعة كبيرة من الشباب والشابات الى مرحلة الاعدادية مهئين بمعلومات دينية لا





## مهرجان (بطاقات ملونة)

### يلون حدائق مدينة الامام الحسن بفقراته المتنوعة

غسان العقابي - رواد الكركوشي

شهدت حدائق مدينة الامام الحسن (عليه السلام) للزائرين مساء الاحد الموافق ٢٠١٥ / ٨ / ٩ انطلاق فعاليات مهرجان (بطاقات ملونة) الذي نظمه مركز رعاية الشباب التابع لقسم اعلام العتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع مديرية شباب ورياضة كربلاء المقدسة بحضور عدد من الشخصيات الاكاديمية والاعلامية وفنانين فضلا عن جمع غفير من الشباب من مختلف المحافظات ولكلا الجنسين.

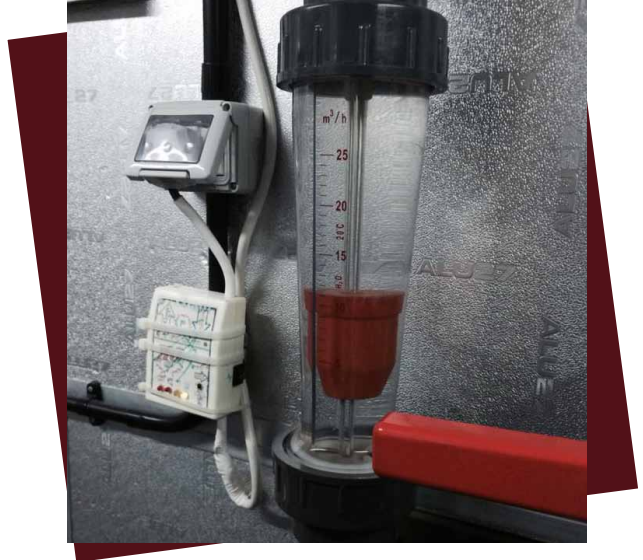
وشملت فقرات المهرجان كلمة مقتضبة لصاحب الفكرة الاستاذ (محمد علي الربيعي) مدير مركز رعاية الشباب بين خلالها الهدف من اقامة المهرجان والذي اعتبره رداً على مهرجان (لون احبابك) الذي اقيم في العاصمة بغداد على حدائق ابي نؤاس والذي حمل مضمونا منافيا لعادات وتقاليد مجتمعنا فكرا ومضمونا، تلا ذلك عرض مسرحي صامت للفنان الشاب (حسين درويش) اثار اعجاب الحضور، ثم تفضل عضو مجلس الادارة في العتبة الحسينية المقدسة المختص بالتنمية البشرية الدكتور (طلال الكمالي) بإلقاء محاضرة تنموية مختصرة عن الحرية الشخصية وفق المنظور الاسلامي، بعد ذلك اقيمت مسابقة فرقية تم اختيار اعضاء كل فريق بصورة عشوائية من الجمهور وفي ختام المسابقة تم تكريم الفريق الفائز وكذلك الفريق الحاصل على عدد نقاط اقل، بعدها القى مدير المركز العراقي للدراسات والبحوث الاعلامية الاستاذ (ماجد الخياط) محاضرة اعلامية بعنوان (ريموت كونترول)، واستمرت فعاليات المهرجان بإقامة مسابقة ثانية احتوت على بطاقات ملونة فيها مجموعة من الاسئلة تعتمد على التركيز وقوة الملاحظة، وخلال وقت المهرجان قام الفنان (عايد ميران) برسم لوحة فنية تحاكي احداث المرحلة وما يمر به الشعب العراقي من انتصارات على المستوى المدني والعسكري.

وفي ختام الحفل تم تكريم عدد من الشباب المتميزين بدروع كريستالية ومصاحف معطرة مقدمة من قبل المركز وهدايا عينية مقدمة من قبل المديرية، وكان من بين الشباب المتميزين (الطالبة الاولى على العراق في مرحلة السادس العلمي من محافظة كربلاء، اصغر مقاتل في الحشد الشعبي، الشاب المبدع في مجال الاختراعات العلمية، شاب مكفوف مبدع في مجال صيانة الحاسوب واجهزة الموبايل)، كما تم تكريم المركز من قبل جامعة بابل تثمينا للجهود المتواصلة التي يبذلها المركز الساعية في النهوض بواقع الشباب العراقي.

## مدينة الزهراء (عليها السلام) للزائرين تقوم بنصب

### منظومة لمعالجة وتدوير المياه وبمواصفات عالمية

الأحرار: ضياء الاسدي



أية روائح ولا تشكل اية أضرار على صحة وسلامة المواطن اضافة الى المحافظة على اهالي المنطقة من الجراثيم والبكتريا والمواد السامة التي تسبب الكثير من الامراض السرطانية والخبيثة والمزمنة التي تخلفها الفضلات الصلبة والسائلة».

منوهاً: بان المنظومة تختصر المساحة والطاقة الكهربائية والكادر التشغيلي والكلفة، وتعتبر من البنى التحتية المهمة والتي تعم بالفائدة على المحافظة بشكل عام، حيث انها تخدم بما يقارب اكثر من (١٥٠) الف نسمة تقريباً.

واضاف صادق: ان المنظومة قامت باختصار جميع المراحل في حل ازمة انتاج المياه المعقمة غير المحتوية على البكتريا والجراثيم والصالحة للسقي والزراعة والغسل و ان المواد الصلبة التي تنتج عن تلك العملية فأن ادارة المدينة تقوم بتخصيص عجلات حوضية لنقلها وتجفيفها وكبسها لاستخدامها كأسمدة لأغراض الزراعة».

مبيناً ان: هذه المحطة تعتبر الثانية التي تستخدمها العتبة الحسينية المقدسة في مشاريعها، والتي تعمل وفق احداث المواصفات العالمية، وتقنيات المشاريع الحديثة التي تعتمد على عدم صدور

مازن اكرم صادق المنفذ للمشروع في تصريح خص به مجلة (الأحرار) وقال: ان المنظومة تعمل بتقنية جديدة تسمى بالبايو شفت في المعالجة وباستخدام التورباين فوربايو ( bio for Torbine ) ( technology shift

والذي هو عبارة عن اسطوانة تقوم بتدقيق المياه اضافة الى وجود رقائق معدنية لمعالجة المياه الثقيلة داخليا ويأتي الهدف الرئيسي لانشاء هذه المحطة هو معالجة المياه الثقيلة ومياه الأمطار وتصفيتها وتنقيتها ومن ثم ضخها الى الاماكن المخصصة لتجميعها».

قامت الكوادر الفنية والهندسية في شركة واحدة الجود العراقية وبإشراف العتبة الحسينية المقدسة بنصب محطة لمعالجة وتدوير المياه الثقيلة في مدينة الزهراء (عليها السلام) للزائرين على طريق كربلاء- بغداد وجاء ذلك بسبب عدم وجود شبكات للصرف الصحي في تلك المناطق . اكد ذلك المهندس الميكانيكي



## شعبة اليمن..

## بين الولاء العلوي والنضال ضدّ الأمويين

عُرف اليمنيون بتشيّعهم وولائهم للإمام علي (عليه السلام). وقد ناضلوا وبذلوا الغالي والنفيس في سبيل نصرته الإسلام ومذهب أهل البيت (عليهم السلام).. وعلى مدى سنوات الظلم التي تعرضوا لها إلا أنهم بقوا حتى الرمق الأخير علويين.



## بذرة التشيع..

اعتنق اليمنيون التشيع بعد أن أسلموا على يد علي (عليه السلام)، حيث يحدثنا التاريخ: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) بعث خالد بن الوليد إلى اليمن ليدعوهم إلى الإسلام، فأقام هناك ستة أشهر فلم يجيبوه إلى شيء؛ فبعث النبي (صلى الله عليه وآله) علياً بن أبي طالب (عليه السلام) وأمره أن يرجع خالد بن الوليد ومن معه. قال البراء: فلما انتهينا إلى أوائل اليمن بلغ القوم الخبر فجمعوا له فصلى بنا علي الفجر، فلما فرغ

(عليه السلام): «فما شككت في قضاء بين اثنين حتى الساعة». وبقي الإمام علي (عليه السلام) بينهم مدة يفقههم في الدين، ويقضي بكتاب الله، ويحل المشاكل القضائية، بما تنبهر به العقول، ومن هنا تتوضح الصورة عن حقد الأمويين على أهل اليمن وقسوتهم في تعاملهم معهم وهي ذاتها قسوة آل سعود اليوم الذين يمثلون امتداداً لآل أمية، كما فعل ذلك بسر بن أرطاة عند حملته على اليمن، حيث لم يترك محرماً إلا استحلّه، ولا جريمة إلا فعلها

بأنفسهم ونفيسهم بين يدي علي (عليه السلام) في حروبه، خصوصاً بعدما سمعوا من المصطفى (صلى الله عليه وآله) فضائل إمامهم ومناقبه، وهذا ممازدهم شوقاً وملاً قلوبهم حبا وولاء له، فقد روى المحدثون: أن اليانين طلبوا من النبي (صلى الله عليه وآله) أن يبعث إليهم رجلاً يفقههم في الدين ويعلمهم السنن ويحكم بينهم بكتاب الله، فبعث النبي (صلى الله عليه وآله) علياً وضرب على صدره وقال: «اللهم اهد قلبه، وثبت لسانه»، قال الإمام علي

صفنا صفناً واحداً ثم تقدم بين أيدينا فحمد الله وأثنى عليه ثم قرأ عليهم كتاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) فأسلمت همدان كلها في يوم واحد، وكتب بذلك إلى رسول الله فلما قرأ كتابه خر ساجداً ثم جلس فقال: «السلام على همدان، السلام على همدان» ثم تتابع أهل اليمن على الإسلام فكان تمسكهم بعري الإسلام على يد علي (عليه السلام)، وصار هذا أكبر العوامل لصيرورتهم علويين مذهباً ونزعة. وفي ظل هذه النزعة ضحوا

## تحقيقات

الجدور الولائية لآل البيت (عليهم السلام) بقيت في جهات عديدة من اليمن وهي ما تزال موجودة باقية على ما تعتقد هذا ان لم يزد عدد معتنقي المذهب يوماً بعد يوم، وهنا ما يدعو إلى العمل على نصرة المؤمنين وفتح الحوزات العلمية والمراكز الدينية والثقافية للحفاظ على جوهره التشيع في اليمن ومد جسور التواصل معهم فالعلم والتثقيف هو وحده القادر على رد أي هجمة شرسة يتعرض لها البشر في كل مكان وخصوصاً في نشر فكر وثقافة أهل البيت (عليهم السلام).

المصادر:

\* ابن الأثير، الكامل ٢: ٣٠٠ في حوادث السنة العاشرة.

\* كنز العمال ٦: ١٥٨ و ٣٩٢ باب فضائل علي.

\* ابن أبي الحديد شرح نهج البلاغة ١: ١٤٤ - ١٤.

\* سير أعلام النبلاء ٣٨٩/٥ للذهبي.

\* أضواء على شيعة اليمن للشيخ علي الكوراني.

العقائدي القاتل، وعدم مواكبة الفكر الوراثي للاحتياجات الفتوائية الرصينة المعاصرة، وعدم تلبيةه لمتطلبات الروح في عصر المادية العمياء تلك المتطلبات التي من أهمها الغذاء الروحي المتمثل في مجالس الدعاء والعزاء ودروس الأخلاق، ووجود مرجعية دينية مؤسسية مقتدرة.

### شيعة اليمن والاضطهاد

تعرض محبو أهل البيت (عليهم السلام) لمأس لا يتصورها العقل كما يذكر ذلك تاريخ اليمن فمن قتل وسبي وصلب وتشريد وتشنيع.. وكانت قوة التشيع في اليمن سبباً في ضرب بني امية للتشيع هناك حيث ارسل معاوية بسر بن ارطاة إلى اليمن فقتل اكثر من ثلاثين ألفاً صبراً بسبب ولائهم لامير المؤمنين (عليه السلام) ومنهم اولاد عبيد الله بن عباس وقد قتلهم فوق المصحف.

كذلك فعلت الحكومات المتوالية جهودها لإبدال مذهب آل البيت بفكر الناصبية واتهام الشيعة بالنواصب، إلا ان

الدور الأكبر (عليهم السلام) في الدعوة إلى المذهب الشيعي الإمامي الإثني عشري. ويتزايد عدد معتنقي هذا المذهب في أيام محرم وصفر وشهر رمضان المبارك كنتيجة إيجابية للدور الهام الذي تضطلع به مجالس العزاء

فلحقتة اللعنة في الدارين. وقد عُرف شيعة أهل اليمن بإخلاصهم لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) وهو الذي أنشد فيهم: فلو كنتُ بواباً على باب جنة لقلتُ لهمدان ادخلي بسلام الشيعة اليوم..



والتوعية والإرشاد في هذه الشهور المكرمة، ومن أهم الأسباب التي تدعو الناس - في اليمن - لاعتناق مذهب أهل البيت (عليهم السلام): الفراغ

تعدُّ مدينتنا (عدن) و(صنعاء) اليمنيتين أبرز مدينتين يتواجد فيهما الشيعة الإثنا عشرية بكثرة، كما أن للشيعة الإمامية تواجد في مدن أخرى منها الجوف، مأرب، ذمار، رداق وغيرها من المدن والقرى اليمنية.

وتتوزع فعاليات المسلمين الشيعة على فتح المكتبات وإقامة المراكز الإسلامية، ونشر الكتب والأشرطة الشيعية، وطباعة الكتب والإصدارات الشيعية، كما يعتبر للاهتمام بقضية الإمام الحسين (عليه السلام) وتخليد ذكرى عاشوراء المحزنة وإقامة ماتم العزاء ومجالس أهل البيت



# المقتل الحسيني . نشأته وطبيعته



مستق من بحث (المقتل الحسيني جنساً أدبياً إسلامياً) للباحث محسن وهيب عبد ضمن بحوث

مهرجان ربيع الشهادة ال (II)

يُقبل المسلمون الشيعة في مناسبات دينية معروفة، كيوم عاشوراء، وأربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) على الاستماع لقصة استشهاد واسترجاع ما جرى في ذكرى هذا المصاب الجلل من خلال نص مكتوب يسمى (المقتل الحسيني، وجمعه مقاتل) يسرد تلك الأحداث بأسلوب متميز وفريد، وبصوت شجي يثير الحزن لدى عموم المتلقين الذين تتفاوت أعدادهم بحسب طبيعة المكان الذي يُقرأ فيه هذا النص. إننا نستهلك المقتل ونفعل لسماحه أشد الانفعال بشكل دوري، ولكن عندما نتساءل ما هو المقتل؟ وما طبيعته الأديبية؟ وما هي الوظائف التي يضطلع بها غير وظيفتي الإبقاء وتهميش الذكريات الموحجة؟ وكيف تطوّر حتى وصل إلينا على هذا الشكل؟ وكيف استطاع أن يتجاوز حدّي اللغة والجغرافيا ليُعرف عند أمم أخرى أعجمية بالاسم ذاته؟ إنه سيل من الأسئلة التي تثيرها عملية التفكير بهذا اللون ذي الطبيعة الأدبية الخاصة دون أن نجد جواباً ما! لأن البحوث الأكاديمية والموسوعات الفكرية أهملت هذا اللون الأدبي بالرغم من أهميته ورسوخه وذيوعه عند الملايين من الناس بمختلف ألوانهم وألستهم. وعند العودة إلى لسان العرب لابن منظور مثلاً، فإنه يجدد المعاني التي من الممكن أن نعثر عليها في مادة (قتل) فيقول: (المقتل معروف، قتله وتقتله قتلاً وتقتلاً، وقتله إذا أماته بضرب أو حجر أو سم أو علة، وأقتل الرجل عرضه للمقتل...)، ثم لا يلبث صاحب المعجم حتى يضيف: والمقتل، مَفْعَل: ظرف زمان، ففي حديث زيد بن ثابت: أرسل إليّ أبو بكر مقتل أهل اليمامة... أي عند قتلهم في الواقعة التي كانت باليمامة مع أهل الردّة في زمن أبي بكر، وينتهي ابن منظور إلى القول: (ومقاتل الإنسان: المواضع التي إذا أصيب بها قتلته، واحداً مَقْتَل) وبإدخال اللفظ على ظرف مكان كما كان دالاً على ظرف زمان. وإذا كانت أغلب المعاجم والقواميس العربية الأخرى لا تخرج عن هذه الدلالات التي يوردها لسان العرب، ولا تتخطاها في هذا الشأن؛ فإن المعاجم الأدبية والنقدية الحديثة، والموسوعات الفكرية المختصة لا تكاد تورد لمصطلح (المقتل) ذكراً، أو حتى تعريفاً صغيراً، إذ صممت هذه المعاجم والموسوعات عن أي تعليق يشير إلى هذا التقليد الأدبي والثقافي الذي يمارسه الملايين من الناس بشكل دوري في كل عام، مع أنّ هذه المعاجم والموسوعات الأدبية المذكورة أتت على ذكر

من محرم، كالحديث عن معاناة نساء الحسين وبناته ومن تبقى من أهل بيته عند إحراق خيامهم وعند وقوفهم بين يدي أعوان يزيد بن معاوية في الكوفة، ثم بين يدي يزيد نفسه، وبحسب ما يقتضيه الحال أو المقام.. ومن هنا، فالمقتل الحسيني قادر على اكتساب صفة (النص) إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار كون النص لا يكتسب هذه الصفة (إلا) داخل ثقافة معينة، فعملية تحديد النصوص يجب أن تحترم وجهة نظر المتتمين إلى ثقافة خاصة)، ولذا فالمقتل الحسيني من الممكن عدّه جنساً أدبياً كباقي الأجناس الأخرى، لأنّه يتخذ الكلمة المقروءة أو المسموعة مادة له، حاله حال بقية الأجناس الأدبية، كالشعر والقصة والخاطرة والمقالة والمسرحية وسوى ذلك من أجناس أدبية معروفة، كما أنّه يشترك مع هذه الأجناس في اتخاذها الحياة البشرية ونهاذجها الإنسانيّة الأصيلّة موضوعاً له، وإن اقتصر في طرح قضيتّه على تجربة بشرية معينة جسّدت موقف أنموذج معين وفريد، هو أنموذج الإمام الحسين وصحبه الأخيار في صراعه مع قوى الشر والبغي، وانطلاقاً من أنّ رسالة هذا الرجل العظيم ما هي إلا تجسيدٌ حيٌّ للعلاقة بين القيم والكبرياء الإنساني الذي لا يعرف الانهزام ولا التزلّف ولا التصنّع مع رجوم الظلم والجبروت.

المقتل الحسيني ومعرفة ملامحه الخاصّة يمكن لنا القول: إنّ المقتل عبارة عن حكاية تروي خبر استشهاد الإمام الحسين وأصحابه المخلصين في واقعة الطف، كما تشتمل هذه الحكاية على مجموعة الجرائم التي ارتكبتها أعوان يزيد من أهل الكوفة بحق الإمام وأهل بيته قبل وقوع حادثة الطف في العاشر من محرم، وبعدها من خلال القيام بأفعال شنيعة ودميّة، كإحراق خيام الأطفال والنسوة اللواتي اصطحبهنّ الإمام الحسين معه، وتعريض من نجا من هؤلاء للتعذيب والعطش والإذلال، وغير ذلك من الأمور التي لا تليق بمثلهم خلال السفر الشاق والطويل من كربلاء إلى الشام في رحلة السبي المعروفة. وقد كانت مجموعة المقاتل المكتوبة من زمن الواقعة وحتى يومنا هذا تشترك جميعاً في عدد من الخصائص التي تلبي حاجة جنس معين، فهي تركز على شخصيّة محوريّة في هذه الحكاية، هي شخصيّة الإمام الحسين، كما تصف ما جرى من أحداث في كربلاء صبيحة يوم عاشوراء، مع خروجها إلى ذكر وقائع وأحداث أخرى تسبق هذا اليوم، كالحديث عن مصرع مسلم بن عقيل ابن عم الإمام الحسين (عليه السلام) ورسوله إلى أهل الكوفة مثلاً، وكالحديث عن المضايقات التي تعرّض لها الإمام وأصحابه أثناء الطريق إلى كربلاء، أو قد تذكر وقائع وأحداثاً معيّنة تتلو يوم العاشر

والإضافة والتحريف على هذه النسخة الأم، إلى درجة جعلت أحد المهتمّين بهذا الشأن يشكك بصحة هذه النسخة أصلاً، لا سيما عند مقارنتها بالأخبار والوقائع الواردة بكتب التاريخ المعتمدة ككتاب الطبري مثلاً، أمّا أبو مخنف فهو: لوط بن يحيى بن سعيد الأزدي المتوفى سنة ١٧٥هـ، نسابة ومؤرّخ كوفي عاصر الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) وقد صحبه في حياته طويلاً، وقد عوّّل الطبري في تاريخه المشهور مثلاً، على الكثير من روايات هذا الرجل في نقله للأخبار والوقائع التي حدثت في العام الذي استشهد فيه الإمام الحسين وأهل بيته وأصحابه (عليهم السلام) في أكثر من موضع من كتابه المعروف تاريخ الأمم والملوك. بيد أنّ هناك من هو أسبق إلى كتابة المقتل من أبي مخنف غير أن المقتل الذي كتبه لم يصل إلينا بالمرّة، إذ يذكر صاحب كتاب (الذريعة) وهو كتاب موسوعي يرصد تصانيف الشيعة ومؤلفاتهم: إنّ أسبق المقاتل ظهوراً في التاريخ هو المقتل المنسوب إلى أبي القاسم الأصبغ بن نباتة المجاشعي التميمي، والرجل ممّن صحب الإمام علي (عليه السلام) في حروبه، وعمّر بعده طويلاً، غير أن المقتل الذي كتبه فقد وضاع، ولم يبق منه ذكرٌ إلا اسمه الذي ورد في بعض المصنّفات والفهارس العربيّة القديمة. وقبل الدخول إلى تحديد طبيعة

أشياء ومصطلحات دون هذا الأمر من الأهمية والانتشار والذوب، ولعلّ ذلك عائد إلى جملة أمور منها: أنّ هذه المعاجم اهتمت بضروب وتقاليد من الآداب المعروفة الأنواع، كالشعر والخطب والرسائل والأمثال والحكم، وما إلى ذلك من مصطلحات متعلّقة بها أو قريبة منها، وهي أنواع اتّضحت ملامحها وعرفت خصائصها حتى أصبحت أسماؤها (مصطلحاتها) تحيل على دلالات ومعان معروفة.

في حين لا نجد كلمة (المقتل) إلاّ مقرونة بكتب التاريخ وأخبار الأمم والناس، وهو ما يشي بأنّ لفظة (المقتل) في موروثنا الثقافي والأدبي تحيل أكثر ما تحيل على جزء من العلم بالتاريخ الإسلامي في مراحل المبكرة من خلال بعض وقائعه المشهورة، وأخباره المعروفة.

وإذا كان أحد الدارسين يذهب إلى إمكانيّة اشتغال الخبر (الأدبي) العربي على مقوّمات تجنيس توفر له خصوصيّة ضمن الأنواع الأدبيّة القارّة والمعروفة؛ فمن الممكن أن نعدّ المقتل بالأصل جنساً مضيّقاً على الخبر قريب الصلة به، وإن كانت له خصوصيّة وميزاته التي سنأتي على تحديدها.

وعند العودة إلى تاريخ المقاتل التي وصلت إلينا عبر الزمن نجد نسخة المقتل المنسوب إلى أبي مخنف من أقدم هذه المقاتل على الإطلاق، مع الإقرار بوجود الكثير من الدس

# السيد عبد الأعلى الموسوي السبزواري (قدس سره)



(١٢٢٨هـ - ١٤١٤هـ)

اسمه ونسبه السيد عبد الأعلى ابن السيد علي رضا ابن السيد عبد العلي الموسوي السبزواري، وينتهي نسبه إلى السيد محمد العابد ابن الإمام موسى الكاظم (عليهما السلام).

ولادته ولد في الثامن عشر من ذي الحجة ١٣٢٨ هـ بمدينة سبزوار في إيران.

دراسته وتدرسه

بعد إكماله دراسة المقدمات في سبزوار، سافر إلى مشهد وهو في سن الرابعة عشر من عمره لدراسة السطوح، ثم سافر إلى النجف الأشرف لإكمال دراسته الحوزوية، وأخذ يحضر دروس أساتذتها المعروفين، ثم استقل بالتدريس في مسجده الذي كان يقيم فيه صلاة الجماعة بمحلة الحويش في النجف الأشرف، فتخرج عنده العديد من الفضلاء.

من أساتذته

الشيخ محمد حسين الغروي الإصفهاني المعروف بالكُمباني، السيد أبو الحسن الموسوي الإصفهاني، الشيخ محمد حسين الغروي النائيني، الشيخ ضياء الدين العراقي، الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء، السيد علي القاضي الطباطبائي، الشيخ أبو الحسن المشكيني، الشيخ محمد جواد البلاغي، الشيخ عبد الله المامقاني.

من تلامذته السيد جمال الدين الحسيني الأسترآبادي، السيد عبد العزيز الطباطبائي اليزدي، السيد أبو الحسن مجتهد المزارعي، الشيخ حسين الراستي الكاشاني، نجله السيد علي، الشيخ محمد تقي الجعفري، الشيخ نور الدين الواعظي، السيد علاء الدين الغريفي، الشيخ قربان علي الكابلي.

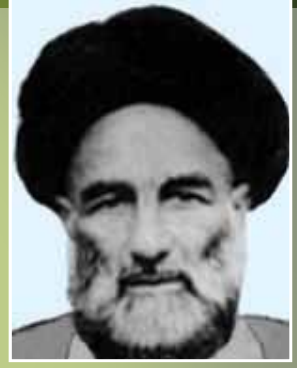
من مؤلفاته مواهب الرحمن في تفسير القرآن، إفاضة الباري في نقض ما كتبه الحكيم السبزواري، مهذب الأحكام في بيان الحلال والحرام، مباحث مهمّة فيما تحتاج إليه الأمة، رفض الفضول عن علم الأصول، حاشية على تفسير الصافي، حاشية على العروة الوثقى، حاشية على جواهر الكلام، حاشية على بحار الأنوار، جامع الأحكام الشرعية، حاشية وسيلة النجاة، منهاج الصالحين، اختلاف الحديث، تهذيب الأصول، لباب المعارف، فروع الدين، مناسك الحج، معين الفقيه، التقية.

وفاته

توفي (قدس سره) في السابع والعشرين من صفر ١٤١٤ هـ بالنجف الأشرف، ودُفن بمسجده في النجف الأشرف.



## السيد علي اليتربي الكاشاني (قدس سره) ١٢١١ - ١٢٧٩



استجابوا لذلك لزوج خالته الشيخ حسين اليزدي، وقد ألح عليه بالذهاب معه ومساعدته في هذا الخصوص، وعرض عليه مبلغاً كبيراً من المال، فردّ عليه السيد اليتربي: «أنا لا أقع تحت تأثير الكفر»، وعندما زار الشاه محمد رضا مدينة كاشان أرسل جماعة لإقناعه بالحضور للقائه، لكن السيد رفض ذلك وقال لهم: «لا حاجة لي به».

كان والده يُقيم في مسجده مجلساً للوعظ والإرشاد في شهري محرم الحرام ورمضان المبارك، وبعد أن ينتهي من الوعظ والبيان يقوم بقراءة مجلس عزاء للإمام الحسين (عليه السلام)، وبقي خلفه السيد اليتربي على هذه السنة الحسنة إلى آخر عمره الشريف.

تُوفي في الخامس من رجب ١٣٧٩ هـ، ودُفن بجوار مرقد إمام زاده حبيب ابن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) في كاشان.

مدة قصيرة يلقي دروسه، ثم عاد إلى كاشان يُؤدّي رسالته المقدّسة حتى آخر عمره الشريف.

من تلامذته، السيد محمد اليزدي المعروف بالمحقّق الداماد، السيد الخميني، السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، الشيخ هاشم الآملي، السيد محمد الوحيدي، الشيخ حسين النوري الهمداني، واخرون كان يتصف بالسخاء والكرم، قال السيد محمد الأبطحي الكاشاني: قال لي السيد اليتربي: «أنا من كثرة القروض التي اقترضتها أحجل كثيراً من المقرضين أن أطلب منهم قروصاً جديدة»، وبالرغم من ذلك كان يقوم بتوزيع الأموال التي حصل عليها عن طريق القرض وغيره بين المستحقين.

يُنقل عنه أنّه في بداية حكم الشاه رضا خان استدعت الحكومة بعض علماء الدين لتدوين قوانين وزارة العدل، ومن ضمن الذين

كاشان اشتغل بالتدريس وإقامة صلاة الجماعة، وأداء وظائفه الدينية الأخرى، وفي عام ١٣٤٠ هـ طلب الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي في بداية تأسيسه للحوزة العلمية في قم المقدّسة من والده السيد محمد رضا اليتربي السماح له بالرجوع إلى قم المقدّسة للاستفادة من خدماته في مجال التدريس؛ فوافق والده على ذلك.

جاء إلى قم المقدّسة عام ١٣٤١ هـ؛ وأخذ يحضر دروس الشيخ الحائري اليزدي، بالإضافة إلى قيامه بالتدريس فيها لمدة سبع سنوات، وفي عام ١٣٤٧ هـ تُوفي والده؛ فاضطرّ إلى ترك قم المقدّسة والعودة إلى كاشان.

جاء لزيارة السيّد فاطمة المعصومة (عليها السلام) عام ١٣٦٥ هـ؛ فأصرّ عليه السيد حسين الطباطبائي البروجردي بالبقاء للتدريس فيها؛ فاستجاب لطلبه وبقي

هو السيد علي ابن السيد محمد رضا ابن السيد إسماعيل اليتربي الكاشاني. ولد عام ١٣١١ هـ بمدينة سامراء المقدّسة في العراق.

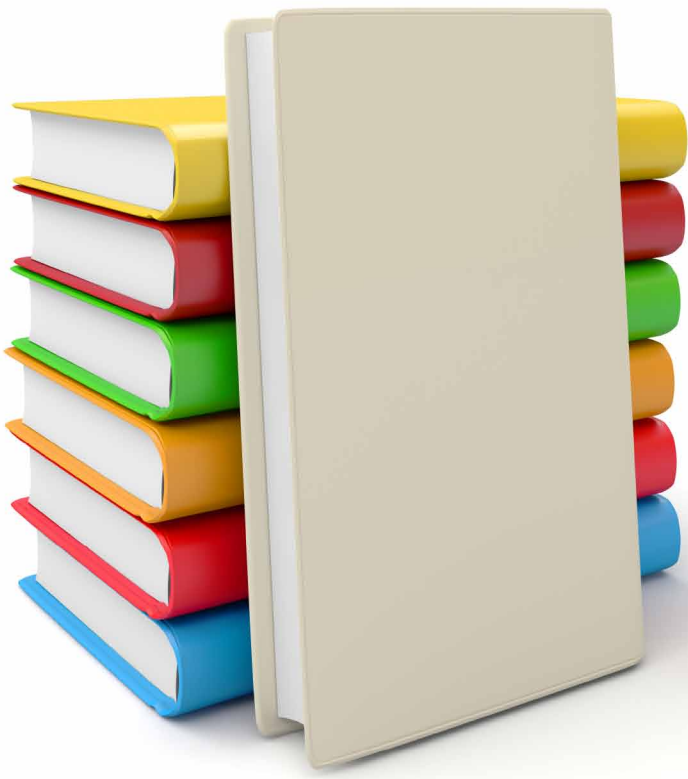
من أساتذته، السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، الشيخ حسين الغروي النائيني، الشيخ فتح الله الإصفهاني المعروف بشيخ الشريعة، السيد أبو الحسن الموسوي الإصفهاني، الشيخ ضياء الدين العراقي، الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي، أبوه السيد محمد رضا.

عاد إلى إيران عام ١٣٣٩ هـ بناءً على طلب والده، ومنذ وصوله إلى

## من هو؟



ولد يوم عيد الفطر ١٣١٩ هـ بمدينة النجف الأشرف. من أساتذته الشيخ ضياء الدين العراقي، الشيخ عبد الله المامقاني، الشيخ محمد كاظم الشيرازي من مؤلفاته الغدير في الإسلام، الإنسان وأول الواجبات، علي والإمامة، المختلف والمتفق توفي في ٣ ربيع الثاني ١٣٨٦ هـ بمدينة النجف، ودُفن فيها.



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الشَّيْبَعَةُ عليه السلام في عصر الأئمة

الشعبية: ويشترك في هذا الدور كل من الإمام الرضا، والجواد، والهادي، والعسكري، والامام الثاني عشر في غيبته الصغرى المنتهية سنة ٣٢٩، وفي هذا الدور أصبح الخطّ الشيعي مستكملاً جوانبه النظرية وبناءه المدرسي، ويكون قد احتل موقعه بوصفه الخط البديل للخطوط الحاكمة أو التي تتعامل وتتعاون مع الحكم.

فلم يبق أمام الخط إلا أن يحصن قواعده الشعبية، وينقذها من خطر الانشقاقات والتحريفات الداخلية، ومن خطر العزلة والتقوقع، ويرفعها إلى مستوى تصبح قادرة على الاستمرار والديمومة وملاً الفراغ القيادي بعد الأئمة المعصومين (عليهم السلام).

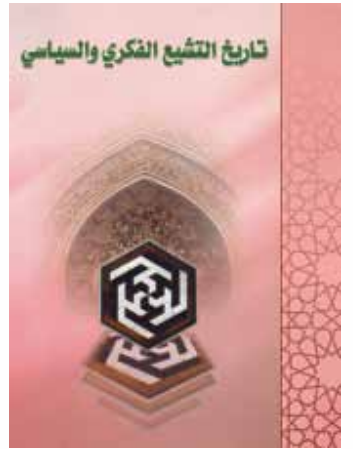
(عليه السلام).  
الدور الثاني: بناء الإطار التفصيلي: بعد اثبات أصل الخط، واطلاع الأمة على وجوده وعلى موقعه من الرسالة، يأتي الدور الثاني حيث يكون الهدف منصباً منه على بناء المحتوى التفصيلي للخط، والتعبير عن الإسلام واحكام الإسلام بالمنظار الشيعي. بعد أن برزت في الساحة مدارس فقهية وعقيدية أخرى، شرحت الإسلام بطريقتها. ويشترك في هذا الدور كل من الإمام السجاد، والباقر، والصادق، والكاظم، مبتدأ من حين شهادة الإمام الحسين ١٦ هـ ومنتهاً باستشهاد الإمام الكاظم ١٨٣ هـ.

الدور الثالث: دور تحصين وتوسيع القواعد الشيعية

لاختلاف ظروف هذا العصر، واختلافات حاجات المذهب من مرحلة إلى مرحلة أخرى. أدوار ثلاثة:

غير أننا للاحظنا نشاطاتهم على الصعيد الشيعي خاصة أمكن أن نكتشف ثلاثة أدوار تستغرق هذا العصر كله.

الدور الأول: بناء القاعدة: ويشترك في هذا الدور كل من الامام علي، والحسن، والحسين (عليهم السلام)، حيث كان الهدف منصباً بالأساس على اثبات وتركيز الخط الشيعي مفهوماً وممارسة، واعتباره الممثل الحقيقي والمستوعب للإسلام، واعتبار قيادته هي القيادة الإسلامية الشرعية بدءاً من وفاة الرسول (صلى الله عليه وآله) وحتى سنة ١٦ هـ حيث مقتل الإمام الحسين



يمكن أن نصنّف نشاطات الشيعة في هذا العصر إلى نشاطات على الصعيد الإسلامي العام، ونشاطات على الصعيد الشيعي خاصة، وهي النشاطات المرتبطة بشؤون ومسؤوليات الخط نفسه.

والواقع أنّ مواقف الأئمة (عليهم السلام) في هذا العصر كانت مختلفة من حيث مركز الاهتمام، ومن حيث كيفية التصرف، تبعاً

# الإمام الصادق عليه السلام

## والمذاهب الأربعة

كتاب شغل الكثيرين وأشاد به الشريون والغريون، مؤلفه العلامة والأستاذ أسد حيدر من الأعلام والكتاب البارزين في العراق ومن أشهر المؤلفين في العالم الإسلامي يستهدف في كتاباته نشر الدعوة الإسلامية، وهو من أعمدة الحوزة العلمية في النجف الأشرف وله عدة مؤلفات قيمة أشهرها كتابه الخالد (الإمام الصادق والمذاهب الأربعة) الذي جسده دور الإمام الصادق القيادي، في النهضة العلمية، والحضارة الإسلامية التي حمل لواءها بعد ذلك تلاميذه الفقهاء أصحاب المذاهب الإسلامية، وتلاميذته المفكرون في الفلسفة الإسلامية، والتجريبيون

في الكيمياء والطبيعة، وقد طبع هذا الكتاب طباعة أنيقة في ستة أجزاء لأول مرة في النجف الأشرف وتوالت طباعته في العراق، ولبنان وإيران وقد أصبح الكتاب من مصادر الأبحاث التاريخية للتشريع الفقهي في أروقة الجامعات التي تعنى بالفقه الإسلامي المقارن كما أن له مؤلفات أخرى تمتاز بنفس المستوى العلمي ومن ذلك كتابه: (الشيعه في قفص الاتهام) وكتابه: (مع الحسين في نهضته) الذي صدر في عام ١٣٩٥ هـ في لبنان، وله (مع العلوي الثائر) وهو دراسة عن الثورات التي هي امتداد لثورة الإمام الحسين عليه السلام.

## الديمقراطية في الإسلام

كانت الشريعة الإسلامية أولى الشرائع السبّاقة إلى تقرير الديمقراطية الإنسانية؛ وهي الديمقراطية التي يكتسبها الإنسان كحق له يُحوّله أن يكون فاعلاً في اختيار حاكميه، وليست مجرد حيلة من حيل الحكم لاتقاء شر أو حسم فتنة. وبعد أن تفاقم توق شعوب المنطقة العربية التي يدين معظمها بالإسلام إلى الحرية، كان حرياً بها أن تنهل مما قدمه الأديب العربي الكبير «مصطفى محمود العقاد» من تعريف وتفسير وتحليل لأصول «الديمقراطية في الإسلام»، فهو يتناول شتى مفردات تلك الديمقراطية، شاملة مجالات: الاقتصاد، والاجتماع، والأخلاق، والتشريع، والسياسات الداخلية والخارجية، ويخلص المؤلف في النهاية إلى أن للإسلام ديمقراطيته الخاصة، التي تتفرد بمبادئ وغايات تمنح مطبقتها رؤية أوسع وأكثر شمولاً، تخرج بهم من الصيغ المحلية الضيقة، إلى الصيغة الإنسانية، بل العالمية.

# رجال

## حول الغدير



من يكتب عن الحق وأهله فهو عارفٌ ومؤمنٌ به، فكيف بالشعراء الأفاضل الذين دونوا لعيد المسلمين (الغدير) وهم أدركوا جيداً ووعوا حديث النبي (صلى الله عليه وآله): (علي مع الحق والحق مع علي يدور حيثما دار) بالتأكيد أنهم أضواء تنير الدروب.



### \* الملك الصالح

أبو الغارات الملك الصالح فارس المسلمين نصير الدين طلائع بن رزيك بن الصالح الأرمني، أصله من الشيعة الإمامية في العراق كما في (أعلام الزركلي)، من أقوام جمع الله سبحانه لهم الدنيا والدين، فحازوا شرف الدارين، وحبوا بالعلم الناجع والأمر العادلة، وفقهه بارع وأديب شاعر، والوزير العادل الذي ازدهت القاهرة بحسن سيرته، وازدانت الدولة الفاطمية بأخذه بالتدابير اللازمة في إقامة الدولة وسياسة الرعية ونشر الأمن وإدامة السلام.

### \* يقول في قصيدة له:

يا راكب الغيِّ دغ عنك الضلال - فهذا الرشد بالكوفة الغراء مشهده  
من ردت الشمس من بعد الغيب له - فأدرك الفضل والأملك تشهده  
ويوم (خيم) وقد قال النبي له - بين الحضور وشالت عضده يده  
من كنت مولى له هذا يكون له - مولى أتاني به أمر يؤكده  
من كان يخذله فالله يخذله - أو كان يعضده فالله يعضده  
والباب ما دحاه وهو في سغب - من الصيام وما يخفى تعبده  
وقلقل الحصن فارتاع اليهود له - وكان أكثرهم عمداً يفتده  
نادى بأعلى السما جبريل ممتحاً - هذا الوصي وهذا الطهر أحمدده

# الإمام علي عليه السلام يواجه الخوارج بعلم الإمامة

(عليه السلام) بكى مرتين حين كانوا يخبرونه بعدم وجدانه، ثم قام في الثالثة بنفسه فركب بغلته الشهباء، فلما وجدته سجد. وبحسب نص المسعودي: «أمر علي بطلب المخدج، فطلبوه، فلم يقدروا عليه. فقام علي، عليه أثر الحزن لفقد المخدج. فانتهى إلى قتلى بعضهم فوق بعضهم، فقال: أفرجوا. ففرجوا يميناً وشمالاً، واستخرجوه. فقال علي: الله اكبر ما كذبت علي محمد.. إلى أن قال: فثنى علي رجله، ونزل، وخر لله ساجداً». وتذكر رواية أخرى: أنه (عليه السلام) لما لم يجدوه قام والعرق يتصبب من جبهته حتى أتى وهدة من الأرض، فيها نحو من ثلاثين قتيلًا. فاستخرجه منهم. وظهر للشاك بالأمر آيتين جعلتاه يعود إلى يقينه. وعند التلمساني: فلم يوجد، فتغير وجه علي، وقال: والله، ما كذبت ولا كذبت، ففتشوه، ففتشوه، فوجدوه في وهدة من الأرض بين القتلى، فلما رآه علي كبر، وحمد الله تعالى.

وفرح، وفرح الناس. واللافت للنظر هنا أنه (عليه السلام) حين يريد أن يبحث عن المخدج يصر على إفهام الناس عمق ارتباطه برسول الله، حيث يكتشفه لهم بصورة إعجازية، تقريباً فإنه (عليه السلام) ركب بغلة رسول الله (صلى الله عليه وآله) كما قال أبو قتادة، قال: «فأقمنا ندور على القتلى، حتى وقفت بغلة النبي (صلى الله عليه وآله)، وعلي (عليه السلام). ركبها، فقال: اقلبوا القتلى». وفي نص آخر: «فالتمسوه، فلم يجده، فما رأيت علياً جزع جزعاً قط أشد من جزعه يومئذ». ثم تذكر الرواية: كيف أنهم بحثوا عن ذي الثدية ثلاث مرات، وكان (عليه السلام) بعد أن يخبروه بأنهم لم يجدوا ذا الثدية يكذبهم، ويؤكد أن النبي (صلى الله عليه وآله) لعنهم. وكان (عليه السلام) يسألهم عن اسم المكان فيخبرونه وقد ذكر لهم حتى عدد الشعرات التي كانت على يد ذي الثدية، وأنها ثلاث. وبعض النصوص يصرح بأنه

قصر بنت كسرى، حتى تقتل مقاتلتهم على يدي، فلا يبقى منهم إلا أقل من عشرة، ولا يقتل من أصحابي إلا أقل من عشرة». عن جندب الأزدي، قال: لما عدلنا إلى «الخوارج» مع علي بن أبي طالب. قال: يا جندب، ترى تلك الراية؟ قلت نعم. قال: فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أخبرني أنهم يقتلون عندها. أما إخباراته عن وجود ذي الثدية فيهم، وكونه في جملة القتلى، فقد ذكر في مختلف المصادر والمراجع. وتقول بعض تلك النصوص: «.. فطلب الناس، فلم يجده، حتى قال بعضهم: غرنا ابن أبي طالب من إخواننا حتى قتلناهم. فدمعت عين علي (عليه السلام) قال: فدعا بدابته فركبها، فانطلق حتى أتى وهدة فيها قتلى، بعضهم على بعض، فجعل يجرب أرجلهم، حتى وجدوا الرجل تحتهم، فأخبروه، فقال علي: الله اكبر

(أنا مدينة العلم وعلي بابها).. حديث يأخذنا إلى مضامين أوسع، وهو تصريح من النبي بعلم هذا الرجل العظيم الذي تسلح به ليكشف زيف المتأمرين ويمضي لبناء دولة الإسلام العظيمة. ولما زق (عليه السلام) العلم زقاً من النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) فهو الوحيد المطلع على الغيبات والأمور المستقبلية التي ستحدث مع المسلمين وما كانت قراراته الحاسمة إلا مستندة على علمه وحكمته وسياسته الراشدة. ويخبرنا التاريخ أن علياً (عليه السلام) قد أخبر أصحابه بأن «الخوارج» لم يعبروا النهر، ولن يعبروه، وحدد لهم مكان قتلهم، وأخبرهم بعدد من يقتل من الفريقين، ومن يفلت.. وذلك قبل أن تقع المواجهة الحاسمة معهم. ويذكر أن أحدهم أخبره (عليه السلام) بعبور المارقة النهران، فقال له: أنت رأيتمهم عبروا؟! فقال: نعم. فقال (عليه السلام): «والذي بعث محمداً (صلى الله عليه وآله) لا يعبرون، ولا يبلغون

## هذا الحسين

هادي جبار سلوم

تفنى الطغاةُ وذكُـرُهُ يُتجددُ  
وأذاع ذلك حيدرٌ ومحمدُ  
والفجر من آلامه يتولد  
وبكر بلاء شمسه تتوقد  
تتري وللاجيال نعم العهد  
والنداء فيها غدا يتردد  
وبه الفضائل كلها تتجسد  
معنى يروق وللمفاخر أبجد  
ملا الوجود مبادئاً تتخلد  
فالحق يعالو والحقه قائق تورد  
وكتابة التاريخ بالدم امجد  
في المحافل والملائك تشهد  
للملا فوق المنابر احمد  
وبحبه يا ام تي فتزودوا  
بركان ثورات يثور ويرعد  
هي قبلة لثائرين ومعبد  
اثر الملائك في السما اذ تصعد  
بدم زكي دفعه لا يجمد  
اسمى وسام في الدنيا تتقلد  
أحلى اناشيد تذيع وتنشد  
واذا دجى ليلى اليكم اقصد  
وغدا أرجائي والمصير الاسعد  
بيدي بحق ولانهم يا واحد

هذا الحسين معاجزُ تمتدُ  
مشكاة حق والدماءُ زيوتها  
هذا الحسين عقيده وعزيمة  
سطع الضياء بمكة أم القرى  
هذا الحسين مواهب من خالق  
ملك النفوس وقام لله ينادي  
فيه النفوس تنورت وتطهرت  
هو لأبها هو لهدى هو لالتقى  
ملا الضمائر روعة عابية  
فدع الزعانف والطبول لغيها  
كتبوا التواريخ الهزيلة بالهي  
كم قال فيه المصطفى قولاً بلايغا  
انما من حسين قالها وحسين مني  
فخذوا معاكم دينكم من نهجه  
وبكر بلا حيث الخاود مجسّم  
وبها مزراع امة ومراقد  
طوفوا بها وتلمسوا بقلوبكم  
وتنسّموا عطر الكرامة مشرقاً  
شرفت بكم كلماتنا فولائكم  
واذا روت من حبكم ظمأ الولا  
ان أجديت روعي سعيت اليكم  
انتم حياتي والصلاة وقبلاتي  
وبضاعتني رباه مزجاة فخذ



# بناء الإنسان

عندما أراد الصينيون القدامى أن يعيشوا في أمان؛ بنوا سور الصين العظيم . واعتقدوا بأنه لا يوجد من يستطيع تسلقه لشدة علوه، ولكن !..

خلال المئة سنة الأولى بعد بناء السور تعرضت الصين للغزو ثلاث مرات ! وفي كل مرة لم تكن جحافل العدو البرية في حاجة إلى اختراق السور أو تسلقه . بل كانوا في كل مرة يدفعون للحارس الرشوة ثم يدخلون عبر

الباب . لقد انشغل الصينيون ببناء السور ونسوا بناء الحارس .!

فبناء الإنسان .. يأتي قبل بناء كل شيء وهذا ما يحتاجه طلابنا اليوم .. !

يقول أحد المستشرقين: إذا أردت أن تهدم حضارة أمه فهناك وسائل ثلاث هي:

١ / اهدم الأسرة .

٢ / اهدم التعليم .

٣ / اسقط القدوات .

- لكي تهدم الأسرة : عليك بتغيير دور (الأم) اجعلها تخجل

من وصفها ب "ربة بيت"

- ولكي تهدم التعليم: عليك ب (المعلم) لا تجعل له أهمية في المجتمع وقلل من مكائنه حتى يحتقره طلابه .

- ولكي تسقط القدوات: عليك ب (العلماء) اطعن فيهم قلل من شأنهم، شكك فيهم حتى لا يسمع لهم ولا يقتدي بهم أحد .

فإذا اختفت (الأم الواعية) . واخفت (المعلم المخلص) . وسقطت (القدوة) فمن يربي النسئ على القيم؟!!

## مناجاة الغريب

علي حيدر

تشعشع في حالِك أسود  
 ويُبهر عيني سنى مرقد  
 لداعين فيه مديدوا اليد  
 لقاصد جاء او عائد  
 الرحمن فيه تُمسي وتغتدي  
 وارجو ووصولي قبل الغد  
 الى ابن الاطايب من احمد  
 أثير لى القاهر الأوحـد  
 تحاور ليل مع الفرقـد  
 لشافعي هذا بل مُنجدي  
 وابيات شعر الى سيدي  
 لأعمى الروى كان او ارمـد  
 وميزانه بعد لم يُرصد  
 وخالف النفس كي يهتدي  
 الى غيره قَطّ لم يسجد  
 لمرضاة ربّ تراه صدي  
 ويرمي الى تلّم الأسعد  
 وليس بعاق ولا محلد  
 وما قال ان ليس بالْمُفند  
 ويكفر بالناصب المُفسد  
 ويصلي النوابذ كما الموقد  
 ويا ابن الاميرالفتى الأجود  
 ومولدكم طاب من مولد  
 فانتم حماة كرام اليد  
 ضماناً الى الزائر المُقتدي

أنخت رحالي في مسجد  
 يُضيّفني أنيس النفوس  
 تصاعدت فيه وجوه الورى  
 تُنال المسائل في حضرة  
 فديتك بيتاً ملائكة  
 سمعت لأقطع تلك الرُبى  
 أتيتُ اسابق ریح الفضـا  
 فنعم الوجيه إمامي الرضا  
 غريبٌ يناجي غريباً كما  
 بروح تنوء بأوزارها  
 وفي خاطري لوعة قد بدت  
 أيا ابن البتول فهل مشفع  
 نصيبٌ من البرق قد فاته  
 لطيش شباب مضى نادماً  
 منيبٌ الى الله مستغفر  
 جبانٌ من الذنوب توابه  
 تجنّب فانية هرباً  
 يتوق الى الخير سبّاقه  
 وليس التزهد من طبعه  
 يظلُّ موالٍ لكم دائماً  
 لال النبي له مفضّع  
 أيا ابن الحبيب الزكي المصطفى  
 ويا ابن التي ازهرت في السما  
 اود الشفاعة في ركبكم  
 وطه تبشّر في أرضكم



## «متى ياقلب تأنس بالصلاة»

د . خالد الغاهدي



متى ياقلب تأنس بالصلاة  
وتنسى عندها هم الحياة ؟  
أُبعقل أن تصلي كل حين  
وتغرق في بحار الأمنيات !!  
فلا تدري إذا صليت ماذا  
ولا كم قد ركعت بذني الغداة ..  
وحتى في سجود السهو تسهو  
فقل لي كيف تقبل لي صلاتي ؟!  
تصلي كي تريح النفس فيها  
ولا ترتاح فيها من شتات !!  
أراك اليوم يا قلبي عجولا  
الى اللذات تخشى من فوات ..  
وما أدركت ما تبغي ولكن  
كبرت ولم تذوق طعم الثبات !!  
أتوق لأن أصلي في خشوع  
وأن أنسى بها متع الحياة ..  
فعد يا قلبي من بحر التمني  
وعدني أن تصلي في أناة ..

## الإمام الصادق

## حفظ الصلوات

## واستشهد

## مسموماً

عبد الستار جابر الكعبي

وذلك للحفاظ على استقرار المجتمع فكان التعامل مع الواقع الجديد يتطلب الرؤية العلمية العميقة للأمور بمنطلق القرآن والحديث الشريف الذي يخاطب به الحقائق الخفية والمرئية على سطح الواقع فكانت مدرسته الأثر الكبير في ذلك ولا يزال عطاؤه إلى يومنا هذا يتجدد في كل آن، أما الحديث المحزن في النفوس الخيرة هو ما قام به بعض من المجتمع الضال الذي لا يعرف قيمة نفسه وكرامته فانساق مع الشيطان ومع أئمة الكفر من الأمويين والعباسيين ليخططوا في إسكات مدرسة الحق المحمدي لكنهم فشلوا في ذلك من اغتيال الإمام (عليه السلام) مسموماً محتسباً أمره إلى الله اغتالوا جسده الشريف وبقت روحه الطاهرة ومدرسته منارا للخالدين تزهو في الآفاق الرحبة قائمة إلى يوم الدين.. فسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم بيعت حياً.

في أتون الأنانية المتضاربة المتطاعنة، ولهذا كان عند الإمام تحديد لا بد منه لتجديد الرسالة المحمدية الأصيلة التي سعت واستشهدت من أجلها أجداده الميامين (صلى الله عليه وآله) وذلك هو ربح المجتمع لأنه من غيرها يخسر الكثير ويتعرضون إلى الهزائم والانتكاسات والتي أخطرها الهزيمة والانتكاسة الأخلاقية لأن المجتمع الذي تهزم أخلاقه يكون مجتمعاً فاسداً وهذه القضية ليست بالسهلة والهينة على الإمام (عليه السلام) لذا كان قراره هو طريق الريح عندما تستقر أعمدتها الحقيقية للنهضة الأخلاقية فحمل الإمام اللجنة والنار على كتفيه فمارس دوره الحقيقي في خلق الإنسان الجديد فأسس قاعدته العلمية العالمية وبدأت نظرتة الصائبة تلوح بالآفاق الرحبة فأسس المعاهد والمدارس في ربح الإنسان كمنهج ثابت لا يسقط من حساباته البعض عندما يكون تصرفهم شاذاً

النفوس والعقول وهو يحدد نظرياته العالمية ويرسم بفكره النير موازنة التعايش للحقوق والواجبات على سطح واحد ويحفظ الصلوات على مبدأ أنساني رفيع في المسار الصحيح وهو الذي حدد النظرة الجادة والدقيقة في مسيرة الحياة الإنسانية من غير عبث أو تسلط أو طغيان وأعطى لكل شيء قيمته وحقه في الحياة واختار خط الحياة الصعب في أرقى وأعلى الأشياء وبنى أساسها الرصين، وكان الوضوح عند الإمام الصادق (عليه السلام) في أمور الرعية من القضايا المهمة في تحديد المطلوب كما اشرنا في أداء واجب الإمامة وعدم السكوت عن الجهل المطبق والظلم والطغيان وسلب الحريات والحقوق وكان لا يريد من المجتمع أن يكون عبداً أو قطيعاً من الأغنام تجز كل يوم أو يكونون مجردين من المسؤولية أو أدراك الوظيفة الاجتماعية المضطربة في بحار الطغيان الفردي

عندما نتكلم عن شخصية الإمام الصادق (عليه السلام) ومن أين نبدأ قد تكون البداية حائرة في تحديد المسار الأول من حياته المباركة، بل الحديث عنه يكون في خضم أوسع، فيه ما يفرح وفيه ما يحزن، وأن مصدر الفرح يعود إلى العنوان الكبير الذي يرتقي إلى المطلوب لأنه عنوان رمز التشيع الجعفري، وهذا يقتضي الوقوف عند محطاته الكثيرة والكبيرة عبر الرحلة الطويلة في حياته الشريفة ومع الذات الإنسانية المعطاء وهذا يتطلب صبراً ودقة وتقنياً تعجز عن فهمه القلوب والأبصار التي قلبت الأحداث والمواقف والتاريخ.

أن الحديث عن الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) هو حديث الخير والحب عن ذلك الإنسان الإمام القائد صاحب النفس الكبيرة والمعادن السامية وجواهر الدلالات العظيمة والامتيازات العالية التي تحرك

## «وقفة قصيرة كلها خشوع»

خديجة ستار الموسوي

ما أجمل لحظات قربي من الله تعالى ولحظات رجوع إليه!، ما أجمل وقفة قصيرة للتفكير والتأمل بقدرته والبكاء شكوى لله وخوفاً منه ورهبةً وحباً للحظات، قربه التي لا تضاهي قرب أحد ولا تضاهي حباً لأحد.. في لحظات قربي من الله بالدعاء والرجاء والشكوى وبكائي وأنا أهمس وأبوح بشكواي وآلامي كلها ببابه وأبكي كثيراً بحرقة وأسى وأظل أشكو وأشكو وأسبح الله وأطلب عونه لي في كل لحظة.. لن يكون لي سواه ملجأً وسامعاً ومنجٍ ومجيب.



## وقفة تأمل في نهاية المطاف

خالد غانم الطائي

يشرب ويأكل الناس مشارب واطعمة شتى ومتعددة تتباين مذاقاتها وكيفياتها وطرق تحصيلها واعدادها وفي نهاية المطاف يُسقون بكأس المنون ويأكلهم الدود.. ويلبسون ثياباً مختلفة الالوان والاشكال مختلفة في القيمة والكيفية وفي نهاية المطاف بعد موتهم يكون الكفن ثوبهم .. ويركبون على ظهور الحيوانات وفي السيارات والقطارات والطائرات وسائر المركبات حتى يتنقلوا من مكان لآخر وفي نهاية المطاف تنقلهم الآلة الحدياء (وهي التابوت) من دنياهم الى عالم البرزخ .. ويسكنون مساكن متباينة كالحخيمة والكوخ والقصر وفي نهاية المطاف يكون مسكنهم القبر وتتعدد انتساءاتهم القومية والعرقية والعشائرية واسماء بلدانهم واطنائهم التي يعيشون فيها وفي نهاية المطاف يكون انتساءهم للمدينة الصامته (وهي المقبرة) وتنوع لغاتهم ولهجاتهم في حياتهم الدنيا وفي نهاية المطاف تكون لغتهم السكوت.. وكثيرة هي اسماؤهم في الدنيا وفي نهاية المطاف وبعد وفاة احدهم يقول قائل عنه احملاوا هذه الجنازة.. ومتعددة هي الوانهم فمنهم الابيض والاسود وغير ذلك وفي نهاية المطاف فالارض تحتضنهم كلهم قال تعالى: (مَنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى (٥٥) - سورة طه - .

# التجاوز على الأرصفة والشوارع..

## سكين تنهش جسد كربلاء

التجاوز على الأرصفة من قبل أصحاب المحال والبسطيات حالة سيئة يتدمر منها المجتمع الكربلائي، وتبدأ من مركز المدينة وصولاً إلى شوارع المحافظة، حتى أصبح لكل سلعة من السلع بورصة خاصة بها ولكن بالطبع على حساب تشويه صورة المدينة وخلق الفوضى في كل مكان.

مجلة (الأحرار) سلّطت الضوء على هذه الظاهرة المنتشرة عبر هذا التحقيق المصوّر بانتظار الاجراءات الحكومية وتضافر الجهود لإيجاد الحلول.



رمي الانقاض وتركها.. بيت جميل.. وشارع خرب



لا يكفيه حقه الشخصي فتناول على حق الآخرين



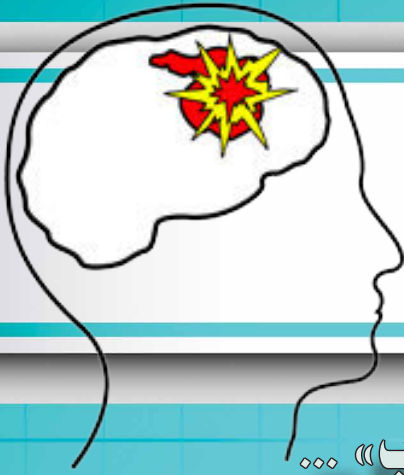
السيارات الشخصية مشتركة بالمشكلة أيضاً



الريف لمسير المشاة وليس لعرض الحاجيات



هل هذا شارع عام أو سوق شعبي



# طبيبك

اعداد/ قاسم عبد الهادي

## التصلب اللويحي «تصلب الاعصاب» ..

### النساء أكثر عرضة للإصابة من الرجال

او مشكلة معينة لها صلة بمرض التصلب اللويحي ، فحص التصوير بالرنين المغناطيسي في هذا الفحص يتم استخدام حقل مغناطيسي عالي الشحن لتشكيل صورة مفصلة للأعضاء الداخلية ، فحص الدفعات العصبية ومن خلاله يتم قياس الاشارات الكهربائية التي يرسلها الدماغ كردة فعل على المنبهات وفيه يتم استخدام منبهات بصرية او كهربائية لليدين او الرجلين ) .

#### علاج التصلب اللويحي :-

لا يوجد علاج شاف للمرض بحيث يتركز اجمالا في مقاومة رد الفعل المناعي الذاتي بالسيطرة على الاعراض التي تكون لدى بعض المرضى خفيفة وبسيطة جدا الى درجة انه لا حاجة لأي علاج لها قطعيا ، وهناك الكثير من الادوية المتداولة والمعروفة لمعالجة هذا المرض ، اضافة الى العلاج الطبيعي وغيرها .

في بعض الاحيان يمكن ان تتطور لدى مرضى التصلب اللويحي امراض اخرى مثل (قساوة «تيسس» العضلات او تشنجهما ، شلل وخاصة في الساقين ، مشاكل في « كيس المثانة - الامعاء - او في الاداء الجنسي» ، مشاكل عقلية مثل النسيان او صعوبة التركيز او الاكتئاب ، مرض الصرع) .

#### التشخيص :-

لا توجد فحوصات محددة لتشخيص المرض وفي نهاية المطاف يعتمد التشخيص على نفي وجود امراض اخرى قد تسبب الاعراض نفسها وبامكان الطبيب تشخيص مرض التصلب اللويحي بناء على نتائج الفحوصات التالية (فحوصات الدم يمكنها ان تساعد في نفي وجود امراض تلوثيه او التهابات اخرى ، البزل القطني حيث يمكن للطبيب استخراج عينة صغيرة من السائل النخاعي الموجود في القناة النخاعية ونتائج هذا الفحص يمكن ان تدل على خلل

مختلفة من الجسم ، الاحساس بما يشبه ضربة كهربائية لدى تحريك الراس حركات معينة ، رعاش «فقدان التنسيق بين اعضاء الجسم او فقدان التوازن اثناء المشي» ، تعب ، دوخة) تظهر هذه الاعراض وتخفي بشكل كلي او جزئي وتزداد حدتها عن ارتفاع درجة حرارة الجسم .

#### اسباب حدوث المرض :-

هناك كثير من العوامل التي تزيد من احتمالية الاصابة بمرض التصلب اللويحي ومنها (العمر «يظهر في كل الاعمار الا انه يبدأ بالظهور والتطور بشكل عام في سن ما بين ال ٢٠ - ٤٠ عاما» ،الجنس « احتمالية اصابة النساء ضعف احتمالية لدى الرجال» ، عوامل وراثية ، تلوثات ، امراض اخرى ومنها «الامراض التي يختل فيها عمل الغدة الدرقية ، السكري من النمط الاول ، التهاب الامعاء» .

#### مضاعفات المرض :-

مرض يؤدي في الكثير من الاحيان الى الانهك ، اذ يقوم جهاز المناعة في الجسم بإتلاف الغشاء المحيط بالأعصاب ووظيفته حمايتها ، هذا التلف او التآكل للغشاء بحيث يؤثر سلبا على عملية الاتصال ما بين الدماغ وبقية اعضاء الجسم وفي نهاية المطاف قد تصاب الاعصاب نفسها بضرر غير قابل للإصلاح ، ولمعرفة المزيد عن هذا المرض التقت مجلة «الاحرار» بالدكتور بشار مسلم اخصائي الجملة العصبية في مدينة الامام الحسين «عليه السلام» الطبية والذي بين لنا ما يأتي ؟

#### اعراض المرض :-

لمرض التصلب اللويحي اعراض مختلفة ومتنوعة تتعلق بموقع الالياف العصبية المصابة ومنها (الخدر «انعدام الاحساس والشعور» او ضعف في الاطراف ، فقدان جزئي او كلي للنظر في كل واحدة من العينين على انفراد ، رؤية مزدوجة او ضبابية ، اوجاع او حكة في اجزاء

## إحياءات عاشورائية

أهل الولاية وكيف نكون أولياء لعلي وفاطمة الحسن والحسين (عليهم السلام).. المتولي والموالي من يعرف وليه ويتبعه في أفكار وسلوكياته في مسيره ومنهجه لكننا نحصر الولاية بالمحبة القلبية لهم باجراء العبرات والدموع على مصائبهم وعملنا مباين لعملهم وفكرنا ومعرفتنا لا يلتقيان مع فكرهم وهو بعد وهجران لمفاهيم الإسلام لأن الإمام الصادق (عليه السلام) يجعل الولاية هي العمل إذ يؤكد أن من يعمل صالحاً فهو ولينا ومن يعمل غير صالح فهو عدونا.



وعلى الإنسان أن يحكم الوشائج والعلائق بينه وبين وليه ويتبعه ويتحرك خلفه ويجعل جهده جهد وليه وجهاده جهاده ومحبته محبته وعدائه عدائه وجبهته جبهته وعندئذ يكون من

الفكري والسلوكي بالولي؛ ذلك الارتباط الذي يشتد ويقوى يوماً بعد يوم فعلى الإنسان أن يبحث عن الولي ويعرفه ليتبعه في الجانب الفكري والسلوكي والمعنوي الروحي في المنهج والطريق

معاً لقراءة زيارة عاشوراء المخصوصة بالإمام الحسين (عليه السلام) ومعرفة مفاهيمها ومعانيها \* وأتقرب إلى الله ثم إليكم بموالاتكم الولاية عند الإنسان بمعنى الارتباط

## هل تعلم . .

أن أعرق مدرسة ثانوية آسيوية كانت في العراق وتأسست عام ١٩٣١م على يد الآباء اليسوعيين ومن مشاهير خريجها: - اللورد آرا درزي، جراح ومستشار في وزارة الصحة البريطانية، أكمل الدراسة الطبية الأولية في إيرلندا وهو الآن جراح أول في الجراحة التنظيرية في مستشفى سانت ماري في لندن. - المهندس احمد العبدلي خبير المفاعلات المحفزة. - هشام صالح جراح انف واذن وحنجرة معروف جداً في بريطانيا وهو بريطاني من اصل مصري. - غسان الألوسي ابن الجراح المعروف حسني الألوسي، جراح انف واذن وحنجرة في بريطانيا وهو بريطاني من اصل عراقي. - قصي كمال علي السامرائي: دكتوراه طب اطفال في نيوزيلندا - احمد كاظم، جراح ومستشار في وزارة الصحة الأمريكية. - الدكتور ليث إسمايل نامق عميد كلية الهندسة سابقا ومستشار بجيولوجيا التربة في وكالة ناسا الأمريكية.

## أحكام غريبة



أحدُ القضاة الأمريكيين ويدعى «مايكل سكونتي» اشتهر بعقوبات غريبة تحت مبدأ (الجزاء من جنس العمل) والتي جذبت الأنظار إليه ومن بينها: \* حكمه على ٧ شباب بزرع ٧٠ شجرة بعد قطعهم أشجار عامة وبيعها كحطب! \* حكمه على مراهق ضرب رجلاً مسنناً بالخدمة لشهرين في دار المسنين! \* حكمه على شخص سرق شريطاً من أحد محلات الفيديو فعاقبه بالوقوف أمام المحل لمدة اسبوعين وهو يحمل لوحة كتب عليها (السرقة عمل مشين)!

## خطأ وصواب



محمد العقيلي

يُقال (رغب الشيء) والصحيح (رغب في الشيء) إذا أرادته، و(رغب عن الشيء) إذا تصرف عنه.  
يُقال (نفذ الشيء من الأسواق) ولا يقال (نفذ الشيء) لان الثانية بمعنى احترق.  
يُقال (سكت على مضض) والصحيح (سكت عن مضض). يُقال (شعر بكذا وكذا) ولا يقال (شعر كذا وكذا).  
يُقال (استلم الكتاب مع الرسالة) والصحيح (تسلم الكتاب مع الرسالة).

## إياكم..

## الراصد

البعض من الناس للأسف يصدق الدعايات المغرضة التي يبثها العدو حول تقدمه وتراجع قواتنا البطلة وأبناء الحشد الشعبي وهو بذلك يشترك معهم بجرائمهم.. يا أخوتي الحذر الحذر من نقل الدعايات والأخبار الكاذبة ونشرها بين الناس.. ولا تعتمدوا على القال والقال التي تبثها الفضائيات ووسائل الإعلام المعادية فإن أكثر ما يراهن عليه العدو هي الحرب الإعلامية والنفسية وبث دعايات الخوف والذعر بين الناس، فالوعي مطلوب فإن عدوكم خبيث وضعيف.

## صورة وتعليق



## حياة الأمس واليوم

قديماً يقال أن الحياة كانت جميلة وهادئة.. وكانت العلاقات بين أفراد المجتمع جميلة وبإنسانية عالية، وعندما يجلس كبار السن فلا يذكرون إلا خيرها وبساطتها.. هذه الحياة التي كانت تخلو من التعقيد وحمى التطور الذي نبحت عنه اليوم، اليوم الذي نعيشه بروتينه وعُقدِه ومشاكله التي لا تنتهي.. ولا ندري هل هي هذه الحياة تتعقد يوماً بعد آخر أم أننا أصبحنا نخشى كل شيء ونزيد من ثقل همومنا.. أو لأن نفوس البشر قد تغيرت.

# إعلان

## تعلن إدارة مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) الدينية في الصحن الحسيني الشريف

عن فتح دورات علمية ثقافية للطلبة الشباب من طلاب الجامعات والمعاهد والإعداديات ولمدة شهر واحد وفي العلوم التالية: (الفقه والعقائد، الأخلاق، علوم التنمية والتطوير البشري).

علماء أن هنالك سفرات ترفيحية في ختام كل أسبوع وجوائز قيمة للفائزين وسيتم منح المشتركين شهادة تقييمية.. لذا يرجى من جميع الراغبين بالاشتراك مراجعة مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) في الصحن الحسيني الشريف وذلك في الساعة الحادية عشر من صباح كل يوم ولفترة أسبوع واحد من تاريخ نشر الإعلان.. علماء أن العدد محدود.

للاستفسار يرجى الاتصال على الرقم التالي: ٠٧٨١٥٨٨٥٨٩٤